

تشناتنيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

غزال البرلمان وأرنب الشعب!

ما انفكت الطبقة السياسية المُسكبة بالسلطة وبرقابنا منذ ٢٠٠٣ تتفاخر، وتواجه معارضيتها، بأنها تمثل الشعب لأنها مُنتخبة منه، لكن هذه الطبقة بدلا من أن تتجاوب مع رغائب الشعب وتحقق له تطلعاته، تتعامل معه على وفق قاعدة "تريد أرنبا خذ أرنبا، تريد غزالا خذ أرنبا".

نظام المحاصصة مثالا، وتشكيل مفوضية الانتخابات مثالا محدداً راهنا. منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية المطالبة بالإصلاح في شباط ٢٠١١، لم يبقَ أحد من أفراد هذه الطبقة، نائبا أو وزيرا أو مديرا أو عضواً في قيادات الأحزاب والقوى والائلافاتها وتكتلاتها، إلا أكد وأعاد التأكيد أنَّ نظام المحاصصة هو سبب البلايا التي نواجهها وتتناثر وتتفاقم السنة بعد الأخرى، وأنه لا مناص من وقف العمل به... بالطبع، كلهم كاذبون مع سبق الإصرار والترصد، فصاحب الحل لا يطابقه حساب البير... منذ ذلك الوقت حتى اليوم مرّت هذه القضية بعشرات الاختبارات، وفي كل مرة كانت هذه الطبقة تعطي الدليل الأكيد على أنها متشبثة بالمحاصصة بالأظافر والأنياب، فلا أحد غيرها في أيديه وضع حدّ لنظام المحاصصة.

تشكيل الحكومات يتمّ على وفق نظام المحاصصة.. التعيينات في مناصب الدولة الداخلية والخارجية محاصصاتي بامتياز، وكذا تشكيل اللجان البرلمانية والوزارية، والهيئات الموصوفة في الدستور بأنها "مستقلة" ويتوجب كفالة واحترام استقلاليتها، كما استقلالية القضاء، تُنتهك استقلاليتها بأوضح الصور... ومفوضية الانتخابات، مرّة أخرى، مثال صارخ.

المفوضية السابقة انتهت ولايتها، وكان من المفروض تشكيل مفوضية جديدة قبيل حلول موعد الانتهاء.. أحد المطالب الرئيسية للحركة الاحتجاجية الشعبية المتواصلة منذ تموز ٢٠١٥ هو تشكيل المفوضية الجديدة بعيدا عن المحاصصة. لماذا؟ لأنّ الناس تعرف أنّ المفوضية السابقة التي تشكلت على وفق نظام المحاصصة زوّرت إرادة الشعب بتلاعبها بالعملية الانتخابية وبنائجها لصالح الأحزاب التي يمثلها مسؤولو المفوضية.

بالضدّ من مطالب الشعب التي وجدت لها صدى داخل مجلس النواب، تعمل بعض كتل البرلمان الآن على تعويق تشكيل مفوضية جديدة مستقلة.. إنها تصرّ على التشكيلة الحزبية لها، ومنذ أسابيع تجري عملية عرقلة للتشكيل الجديد للمفوضية، فالمحاصصاتيون يريدون الاحتفاظ بالصيغة المحاصصانية التي جرى تجسيدها في "لجنة الخبراء" التي اختارت ممثلين حزبيين للمفوضية الجديدة، وبخلاف هذا فإنها تهدّد بالتمديد للمفوضية المنتهية ولايتها والفائدة صلاحيتها وشرعيتها لسنة أخرى، أي أنها تريد إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية التالية، في العام المقبل، بتنظيم وإشراف من المفوضية المنتهية الولاية، كيما يُعاد إنتاج الطبقة السياسية الحالية المنتهية هي الأخرى صلاحيتها وشرعيتها.. أي أننا مخيرون بين الأرنب والأرنب فحسب، أمّا الغزال فهو حصّة الفاسدين سراق المال العام الساعين للبقاء في السلطة وحماية أنفسهم من المساءلة والحساب المتوقع عن كل ما تسببت به هذه الطبقة للعراق والعراقيين من كوارث ومحن على مدى أربع عشرة سنة.

أحد المطالب الرئيسية للحركة الاحتجاجية الشعبية المتواصلة منذ تموز 2015 هو تشكيل المفوضية الجديدة بعيدا عن المحاصصة.

20 % من قيمة العقود ذهبت عمولات وهدايا

■ ترجمة / حامد أحمد

رفعت العشرات من عوائل الجنود الأميركيين، الذين قتلوا أو جرحوا خلال الحرب بعد الغزو الأميركي للعراق، دعوى قضائية ضد عدة شركات أميركية وأوروبية لصناعة الأدوية وتوفير التجهيزات الطبية مدعين بأن هذه الشركات مولت فصائل معادية للجيش الأميركي وذلك من خلال رشاوى وصفقات فساد لمسؤولين في وزارة الصحة العراقية للفترة ما بين ٢٠٠٤ و٢٠١٣ من أجل الفوز بعقود تجهيز حيث كانت الوزارة في حينها تدار من قبل عناصر تابعة لجيش المهدي.

الدعوى القضائية المرفوعة في محكمة دسرتكت كورت District Court الأميركية في واشنطن ضد عدد من أكبر أسماء شركات صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية، التي اشتملت على شركة جي - اي هيلث كير، وشركة جونسون اند جونسون، وشركة بفرز، وشركة استرا زينيكو، وشركة روش هولدنغز، قد ادعت بأن هذه الشركات اعتمدت بشكل دوري على تقديم رشاوى ومنح مالية لمسؤولين في وزارة الصحة العراقية من خلال وكلائهم المحليين في البلد.

وجاء في الدعوى القضائية ان مسؤولين في وزارة الصحة العراقية كانوا بدورهم يجولون المبالغ التي يحصلون عليها من هذه الرشاوى لتمويل فصائل نفذت هجمات

ضد قوات أميركية في العراق تسببت بقتل وجرح العديد منهم .

وتضاف بعد الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣ إنفاق العراق على الرعاية الصحية بشكل كبير، وبعد ان كانت ميزانية وزارة الصحة خلال السنة الأخيرة لحكم نظام صدام حسين ١٦ مليون دولار ارتفعت الى ما يقارب ١ مليار دولار خلال العام ٢٠٠٤ .

ورفقا لما جاء في الدعوى القضائية فإن شركات غربية كانت توافقه لدفع رشاوى، من أجل الفوز بعقود في السوق العراقية، مسجلة إياها على أنها عمولات وهدايا مجانية، بلغت نسبها ٢٠٪ من قيمة العقود التي وقعها مسؤولون في وزارة الصحة .

طريقة أخرى اتبعها المدعى عليهم بإيصال هذه التمويلات غير الشرعية هو إضافة عبارات لغوية في نص العقد يتعهدون فيها بتقديم إسناد وخدمات ما بعد البيع للمنتج الذي باعوه حيث يتم تمويل هذه الخدمات بإعطائه أموال لوكلائهم المحليين .

وجاء في الدعوى القضائية ما نصه: "في الواقع إن مثل هذه الخدمات هي خدمات وهمية ونم إدراجها فقط من أجل خلق وسيلة لتمويلات تافهة قد يستخدمها الوكلاء المحليون لتمير عمولات لمسؤولين فاسدين في الوزارة.

التهمة التي رفعها الادعاء العام هو ان هذه الشركات ومن خلال الصفقات المالية ساعدت ودعمت الفصائل المسلحة وبهذا تكون قد خرقت قانون مكافحة الإرهاب

■ بغداد / محمد صباح

ويقول النائب عن اتحاد القوى محمد عبد ربه، في تصريح لـ(المدى) أمس، إن " رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل البرلمانية ولجنة الخبراء اتفقوا في اجتماعهم الأخير على حسم موضوع مفوضية الانتخابات في جلسة السبت"، لكنه أكد أن الاجتماعات مازالت قائمة بين كل الكتل السياسية لتمرير الأسماء المرشحة.

وكانت رئاسة مجلس النواب ورؤساء وممثلي الكتل النيابية أقروا، في اجتماع مشترك مع لجنة الخبراء النيابية، حسم مصير مجلس المفوضية عبر توزيع الأسماء ٣٦ على أربع قوائم تضم كل قائمة ٩ أعضاء، والتصويت عليهم بالاقتراع السري والقائمة الفائزة هي الحاصلة على أغلبية أصوات المجلس.

ويضيف النائب عبد ربه أن " هذه القوائم الأربع ستعرض على التصويت السري وما تحقق أعلى الأصوات ستكون القائمة الفائزة والتي ستشكل المفوضية الجديدة للانتخابات"، مبيّناً أن "تقسيم ٣٦ مرشحا على القوائم الأربعة سيكون من قبل لجنة الخبراء البرلمانية ورؤساء وممثلي الكتل البرلمانية".

وكانت (المدى) قد كشفت، في آب الماضي، عن توصل أعضاء لجنة الخبراء النيابية إلى اتفاق يقضي باختيار ٣٦ مرشحا من أصل ١١٦، بينهم ٣ من مرشحي الأقليات، للثأر إلى المرحلة المقبلة والنهائية التي ستكون لاختيار تسعة مفوضين فقط.

ويضيف عضو اتحاد القوى أن "الاتفاق الذي أقر بين هيئة مجلس مفوضية الانتخابات الجديد على أساس الحصص لكل المكونات، إذ حصل التحالف الوطني على ٥ مقاعد، وذهب مقعدان لكل من العرب السنة والکرد، من أصل ٩ مقاعد.

ولكن العضو المنسحب من لجنة الخبراء البرلمانية يتوقع عدم تمكن مجلس النواب من اختيار مجلس مفوضين جديد وفق هذه الطريقة التي توصل إليها، مشيراً إلى أن "هناك كتلاً متبينة لمرشحين محددين سيفشلون في حجز مقعد لهم في المجلس الجديد في حين ستنتج كتل أخرى".

وبشأن تأثيرات المقاطعة الكردية على حسم ملف المفوضية، يقول العبدريه بأن "رئيس مجلس النواب دعا النواب الكرد للحضور في جلسة اليوم السبت

لكل من المكون السني والكردي ومرشح واحد للأقليات". وكانت (المدى) قد كشفت، في تموز الماضي عن توصل الكتل لاتفاق يقضي بتوزيع أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات الجديد على أساس الحصص لكل المكونات، إذ حصل التحالف الوطني على ٥ مقاعد، وذهب مقعدان لكل من العرب السنة والکرد، من أصل ٩ مقاعد.

ولكن العضو المنسحب من لجنة الخبراء البرلمانية يتوقع عدم تمكن مجلس النواب من اختيار مجلس مفوضين جديد وفق هذه الطريقة التي توصل إليها، مشيراً إلى أن "هناك كتلاً متبينة لمرشحين محددين سيفشلون في حجز مقعد لهم في المجلس الجديد في حين ستنتج كتل أخرى".

وبشأن تأثيرات المقاطعة الكردية على حسم ملف المفوضية، يقول العبدريه بأن "رئيس مجلس النواب دعا النواب الكرد للحضور في جلسة اليوم السبت

جلسة مجلس النواب



البرلمان يوزع مرشحي المفوضية في 4 قوائم تمهيداً للتصويت عليهم

■ اعتماد القضاة أو التمديد خيارات بديلة مطروحة على الطاولة

وزّع مجلس النواب أسماء ٣٦ مرشحا لمجلس مفوضية الانتخابات على أربع قوائم، وكل قائمة تضم تسعة مرشحين سيتم عرض جميع هذه القوائم على التصويت في الجلسة المقبلة. ورغم ذلك، إلا أن التكهّنات ترجح عدم تمكن مجلس النواب من التصويت على مرشحي مجلس مفوضية الانتخابات. ويتوقع نواب لجوء مجلس النواب إلى خيارات بديلة في حال فشله في جلسة السبت. ومن بين هذه الخيارات، العودة إلى مقترح انتداب القضاة لإدارة العملية الانتخابية أو التمديد لمفوضية الانتخابات الحالية.

المعترضين على نتائج لجنة الخبراء البرلمانية وعرضت منهم مقعداً في المجلس الجديد للمفوضية العليا للانتخابات، مقابل ضمان تصويتهم لصالح المرشحين الجدد.

وبدورها تؤكد كتلة تيار الحكمة ما كشفه النائب عديريه، إذ تقول إن "لجنة الخبراء النيابية ستوزع الأسماء ٣٦ مرشحا على أربع قوائم وتطرح على مجلس النواب لاختيار الأفضل"، مؤكدة أن "الخيارات متروكة لأعضاء مجلس النواب في عملية الاختيار".

ويقول رئيس الكتلة حبيب الطرفي، في تصريح لـ(المدى)، "لا حلول أمام مجلس النواب إلا هذا الحل لتتجاوز به كل الخلافات والاعتراضات بين القوى والكتل المختلفة على موضوع مفوضية الانتخابات".

وأضاف الطرفي "في حال فشل مجلس النواب في تمرير هذا السيناريو الجديد سنجأ إلى خيارات أخرى"، مشيراً إلى أن "من بين الخيارات المحتملة العودة إلى مقترح انتداب القضاة لإدارة العملية الانتخابية أو التمديد لمجلس المفوضية الحالية".

ويقول النائب عن كتلة الحكيم إن "تيار الحكمة يرفض التمديد لهذه المفوضية كما يرفض تأجيل الانتخابات".

ونوه إلى أن "٣٦ أسماء مرشحا هم نتاج لجنة الخبراء المظلمة لكل المكونات".

من أجل الحصول على نصاب كاف لتمرير مجلس مفوضية الانتخابات".

ودعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، في جلسة الخميس، الكتل الكردستانية إلى إنهاء مقاطعتها لجلسات مجلس النواب والعودة لاستئناف حضورهم وممارسة دورهم الرقابي والتشريعي.

وعلى مدار الأيام الماضية سعت رئاسة مجلس النواب لاستمالة ٢٢ نائبا سنياً من كتلة

تمكن مجلس النواب من اختيار مجلس مفوضين جديد وفق هذه الطريقة التي توصل إليها، مشيراً إلى أن "هناك كتلاً متبينة لمرشحين محددين سيفشلون في حجز مقعد لهم في المجلس الجديد في حين ستنتج كتل أخرى".

وبشأن تأثيرات المقاطعة الكردية على حسم ملف المفوضية، يقول العبدريه بأن "رئيس مجلس النواب دعا النواب الكرد للحضور في جلسة اليوم السبت

لكل من المكون السني والكردي ومرشح واحد للأقليات". وكانت (المدى) قد كشفت، في تموز الماضي عن توصل الكتل لاتفاق يقضي بتوزيع أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات الجديد على أساس الحصص لكل المكونات، إذ حصل التحالف الوطني على ٥ مقاعد، وذهب مقعدان لكل من العرب السنة والکرد، من أصل ٩ مقاعد.

ولكن العضو المنسحب من لجنة الخبراء البرلمانية يتوقع عدم

أصل ١١٦، بينهم ٣ من مرشحي الأقليات، للثأر إلى المرحلة المقبلة والنهائية التي ستكون لاختيار تسعة مفوضين فقط.

ويضيف عضو اتحاد القوى أن "الاتفاق الذي أقر بين هيئة مجلس مفوضية الانتخابات الجديد على أساس الحصص لكل المكونات، إذ حصل التحالف الوطني على ٥ مقاعد، وذهب مقعدان لكل من العرب السنة والکرد، من أصل ٩ مقاعد.

ولكن العضو المنسحب من لجنة الخبراء البرلمانية يتوقع عدم

رئيس الوزراء تلقى اتصالات من ألمانيا وبريطانيا ثاني مكاملة لملك السعودية مع العبادي خلال أسبوع واحد

■ بغداد / المدى

وجهت السعودية دعوة الى رئيس الوزراء حيدر العبادي لزيارة الرياض، ضمن إطار انعقاد المؤتمر التسنيقي بين البلدين، المزمع عقده الاسبوع الحالي. جاء ذلك خلال ثاني اتصال تلقاه العبادي خلال أقل من اسبوع من العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز. وبارك العاهل السعودي، خلال اتصال هاتفي مع العبادي، الانتصارات المحققة على الإرهاب، مؤكداً "رغبة الرياض بتقنين العلاقات بين البلدين الشقيقين". بدوره، أكد رئيس الوزراء أن "العراق يسعى الى تعزيز أواصر التعاون مع السعودية في مختلف المجالات"، مشيراً الى أن "المعركة مع الإرهاب والقضاء على داعش باتت في نهايتها واقتربنا كثيراً من حسم المعركة وننتطلع لمساهمة الدول في إعادة الاستقرار". كما تلقى العبادي، نهاية الاسبوع الماضي، اتصالات هاتفية من رؤساء ومسؤولين أجانب وعرب. وقدمت وزيرة الدفاع الألمانية اورسولا فون دير لايان، خلال اتصال مع العبادي، شكرها الى الحكومة العراقية وموقفها الذي وصفته بـ"الإيجابي"، إزاء أزمة إقليم كردستان، وأكدت أن "ألمانيا

لم تؤيد فكرة الاستفتاء ايضاً وأنها قد تحدثت مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني".

وأشارت أورشولا الى أن "ألمانيا قد أوقفت برنامجها التدريبي العسكري في أربيل عقب التطورات الأخيرة لئلا تزرل رسالة تبين فيها انها مع وحدة العراق وهي تلقى قيادة العبادي"، مؤكدة في الوقت ذاته، أن "ألمانيا ستعمل على إيجاد برامج لبناء القدرة فضلاً عن مجالات أخرى ستتم مناقشتها بعد تشكيل الحكومة الألمانية لدعم الشركاء ومنهم العراق الذي تحرص ألمانيا على إقامة أفضل العلاقات معه". بدوره، أكد العبادي أن "ما جرى كان إعادة انتشار للقوات العراقية الاتحادية وفرض النظام في محافظة كركوك ضمن إجراءات قانونية ودستورية"، لافتاً الى الوقت ذاته الى أن "القوات العراقية قد طردت داعش ولم يبق سوى تأمين الحدود مع سوريا، وستكون مرحلة ما بعد داعش مهمة جداً التي تتمثل في إعادة الاستقرار للمناطق المحررة". وفي اتصال هاتفي آخر، أشاد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بـ"موقف الحكومة العراقية المركزية، وحكمة التعاطي مع هذه الأزمة"، مشدداً على أن "تتركز الجهود في الوقت

الحاضر على محاربة تنظيم داعش".

وناقش الجانبان خلال المكاملة الهاتفية، عملية فرض القانون وإعادة انتشار القوات العراقية الاتحادية في محافظة كركوك.

ولفت وزير الخارجية البريطاني الى أن "الحكومة البريطانية تدرك بأن الاستفتاء كان خطأ وقد أخبرت رئيس الإقليم بذلك قبل ان يقدم على هذه الخطوة وأرادت تنبه عن هذا الأمر".

وبحث العبادي آخر التطورات السياسية والأمنية على الصعيد الداخلي والدولي، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في مكاملة هاتفية تلقاها أول من أمس الخميس.

وأكد رئيس الوزراء انه "وجه الشرطة المحلية في كركوك بحماية الأمن وأن الأوضاع مستقرة في المحافظة وأنها نراقبها عن كثب، وهناك من يحاول إعلامياً إثارة الإشكالات ولن نسمح له". بدوره أشاد أبو الغيط بـ"شجاعة وجرة العبادي وقيادته وحكمته في التعامل مع أزمة الاستفتاء"، مؤكداً "أهمية السعي لإجراء الحوار للإبقاء على روح الأخوة العربية الكردية"، مشيراً إلى أن "الأمور قد بدأت تتحسن وقمة بوابر للانفراج".

AL - MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
مازن الزبيدي

نائب رئيس التحرير
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان. أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢٠ ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٠ - ٢٣٢٢٢٧١

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بنا ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٥٩، ٧١٧٩٨٥

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

حثّت الكرد على توحيد الصفوف والحوار مع بغداد المرجعية تدعو لمنع المظاهر العنصرية والطائفية في كركوك

دعت المرجعية الدينية العليا، أمس، إلى عدم تجيير القوات الاتحادية في كركوك والمناطق المتنازع عليها وعدم اعتبار الحدث "انتصاراً لجهة وانكساراً لطرف آخر". وشددت المرجعية على ضرورة استثمار ما وصفته بـ"الحدث المهم"، لصالح جميع العراقيين. كما دعت القيادات الكردية الى رصّ صفوفها السياسية والتعاون مع حكومة بغداد لحل القضايا الخلافية ضمن إطار الدستور، وفي ما يأتي نص الخطبة التي ألقاها ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي:

الأعضاء الذين طالما عملوا جنباً إلى جنب في سبيل مكافحة الإرهاب الداعشي، نودّ أن نوّكد على أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحسب انتصاراً لطرف وانكساراً لطرف آخر، بل هو انتصار للعراقيين كل العراقيين فيما اذا تمّ توظيفه لمصلحة البلد من دون المصالح الشخصية أو الغشوية واتخذ منطلقاً لفتح صفحة جديدة يتكاتف فيها الجميع لبناء وطنهم ورقّيه وازدهاره.

إنّ قدر العراقيين بمختلف مكوناتهم من عرب وكرد وتركمان وغيرهم هو أن يعيشوا بعضاً مع بعض على ربوع هذه الأرض العزيزة، وليس أمامهم فرصة لبناء غد أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرخاء والرفاه إلا مع تضافر جهود الجميع لحلّ المشاكل المتركمة عبر السنوات الماضية، مبنياً على أسس العدل والإنصاف، والمساواة بين جميع العراقيين في الحقوق

والواجبات، وبناء الثقة بينهم بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكم الإنسي أو الطائفي، والاحتكام الى الدستور الذي يشكل، بالرغم من نواقصه، العقد الذي حظي بقبول أغلب العراقيين حين الاستفتاء عليه، فلا بد من احترامه ورعاية مواده وبنوده كافة ما لم يتم تعديله على وفق الآلية المنصوص عليها فيه. ومن هنا فإننا نناشد الجميع، ولا سيما القيادات والنخب السياسية

والواجبات، وبناء الثقة بينهم بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكم الإنسي أو الطائفي، والاحتكام الى الدستور الذي يشكل، بالرغم من نواقصه، العقد الذي حظي بقبول أغلب العراقيين حين الاستفتاء عليه، فلا بد من احترامه ورعاية مواده وبنوده كافة ما لم يتم تعديله على وفق الآلية المنصوص عليها فيه. ومن هنا فإننا نناشد الجميع، ولا سيما القيادات والنخب السياسية

الأعضاء الذين طالما عملوا جنباً إلى جنب في سبيل مكافحة الإرهاب الداعشي، نودّ أن نوّكد على أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحسب انتصاراً لطرف وانكساراً لطرف آخر، بل هو انتصار للعراقيين كل العراقيين فيما اذا تمّ توظيفه لمصلحة البلد من دون المصالح الشخصية أو الغشوية واتخذ منطلقاً لفتح صفحة جديدة يتكاتف فيها الجميع لبناء وطنهم ورقّيه وازدهاره.

الأعضاء الذين طالما عملوا جنباً إلى جنب في سبيل مكافحة الإرهاب الداعشي، نودّ أن نوّكد على أن هذا الحدث المهم لا ينبغي أن يحسب انتصاراً لطرف وانكساراً لطرف آخر، بل هو انتصار للعراقيين كل العراقيين فيما اذا تمّ توظيفه لمصلحة البلد من دون المصالح الشخصية أو الغشوية واتخذ منطلقاً لفتح صفحة جديدة يتكاتف فيها الجميع لبناء وطنهم ورقّيه وازدهاره.

القوّات الاتحادية تدخل ألتون كوبري بعد اشتباكات عنيفة مع البيشمركة

الهدوء يعود إلى خانقين بعد تدخل بغداد لإخماد التوتّرات الأخيرة

وويؤكد الداودي أن "أكثر من ١٠٠ ألف شخص غادروا كركوك مطلع الأسبوع، وبعضهم عاد ثم قرر النزوح مرة أخرى بعد التجاوزات الأخيرة".

وأثارت دعوة العبادي لانسحاب الحشد الشعبي من كركوك، مخاوف من عودة قوات البيشمركة الى المدينة مرة أخرى. ودعا النائب عن كركوك الى "حل سريع" في كركوك، لاختيار إدارة جديدة ونشر قوات "الأسايش" في المناطق الكردية داخل المحافظة.

وبقي جزء من جهاز الأسايش - الأمن الكردي- التابع لحزب الاتحاد الوطني في كركوك، خلافاً لأسايش الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويقول النائب عن كركوك إن "أسايش الاتحاد الوطني متواجد في كركوك، لكن لم تصدر أوامر لإعطاء دور جدي في حفظ الامن".

وكلفت الحكومة خلال الايام الماضية، راكان سعيد الجبوري بإدارة المحافظة بالوكالة. ويؤكد الداودي أن "مجلس المحافظة معطل بسبب عدم اكتمال النصاب".

ويحاول ممثلو التركمان والعرب منذ أيام تحقيق النصاب في مجلس كركوك وتعويض مقاطعة ممثلي المكون الكردي لاسيما أعضاء الديمقراطي الكردستاني.

وقالت أميرة زنكة، النائبة عن الديمقراطي في كركوك، إن "الأوضاع في المدينة سيئة جداً ومرتبك، ليس كما يظهر في الإعلام".

وأصدرت محكمة بغدادية، الخميس الماضي، أمراً بالقبض على نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول بتهمة "التحريض وإهانة" الجيش العراقي.

لكن شوان الداوي اعتبر أن "تلك المخدرات سياسية ولن تنفذ"، معتبراً أن "هذا الإجراء سيعقد الأزمة وأنه لن يحل إلا بالحوار".

ورicht حكومة إقليم كردستان بالدعوة التي وجهها رئيس الوزراء حيدر العبادي للحوار. وكان العبادي قد دعا الثلاثاء



قوة عسكرية في التون كوبري أمس.. أف ب

وقال مكتب العبادي، في بيان له، انه يؤكد أن "الأمن في كركوك مستتب وتحت سيطرة الشرطة المحلية وبإسناد من جهاز مكافحة الإرهاب". وأضاف البيان إن العبادي "أمر بمنع تواجـد أية جماعات مسلحة أخرى في المحافظة".

من جهة أكد النائب شوان الداودي حدوث حالات نهب وتجاوزات على المواطنين وأملأهم من قبل أطراف تدعي انتماءها للحشد الشعبي.

وقال الداودي إن "تلك الجماعات قامت بعمليات دهم غير قانونية في كركوك وقامت بسرقة بعض المنازل"، مشيراً الى أن "الحشد التركماني أكثر الجهات المتورطة في تلك الأعمال".

وأوضح النائب الكردي أن "عمليات التجاوز على المواطنين لم تستهدف الكرد فقط، وإنما طالت عوائل من التركمان السنة".

ولواء من الشرطة الاتحادية والفرقة التاسعة في العملية. وأعلنت قيادة العمليات المشتركة أن "المدينة تحت سيطرة قواتنا الاتحادية".

سحب الحشد

لكن أميرة زنكة، النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، قالت لـ(المدى) أمس إن الحشد الشعبي رافق قوات من الجيش في هجوم التون كوبري.

وقال مجلس أمن إقليم كردستان، في بيان مقتضب أمس، بأن "القوات العراقية والحشد الشعبي تهاجم قوات البيشمركة بأسلحة أمريكية".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أمس، يوم الأربعاء الماضي، بإسحاب جميع الجماعات المسلحة في كركوك، في إشارة الى الحشد الشعبي.

إسقاط النظام السابق. من جهته طمأن محافظ أربيل نوزاد هادي، أمس الجمعة، أهالي المدينة بأنها "أمنة وغير مهددة ولاخطر عليها".

وقال هادي، في مؤتمر صحافي عقده في أربيل، إن "القوات الأمنية والبيشمركة في حالة تأهب تامة"، معرباً عن "أمله بوقف المواجهات المسلحة".

وقالت المصادر العسكرية إن "عملية الانتشار في التون كوبري، شهدت اشتباكات عنيفة مع قوات الزيرفاني، التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني".

واستخدمت القوات الاتحادية، التي شاركت في العملية العسكرية، مدافع ثقيلة، فيما فجرت القوات الكردية جزءاً من جسر يربط بين البلدة التركمانية ومدينة أربيل.

وشاركت أربعة أفواج من مكافحة الإرهاب وأربعة أفواج من الجيش (الفرقة ٢٠)

بارزاني؛ قرار اعتقال كوسرت رسول إجراء سياسي

□ بغداد / المدى

ردّ رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على مذكرة الاعتقال التي أصدرها القضاء العراقي بحق نائبه كوسرت رسول، واصفاً الإجراء بأنه "قرار سياسي".

وأصدرت إحدى محاكم العاصمة بغداد، الخميس الماضي، قراراً باعتقال نائب رئيس الإقليم كوسرت رسول، على خلفية تصريحاته التي وصفته بـ"شديدة اللهجة" حول انتشار القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها. وقال بارزاني، في بيان اطعته عليه (المدى)، إن "هذا القرار السياسي يظهر بوضوح طبيعة العقلية الحاكمة في بغداد"، مضيفاً "ليصدر ما يشاؤون من القرارات، لكن ليعلموا أيضاً أنهم لن يتمكنوا من اعتقال مناضل مثل الأخ كوسرت والمناضلين الآخرين". وكان نائب رئيس الإقليم والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول قد أصدر، يوم الأربعاء الماضي، بياناً انتقد فيه قرارات من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي ينتمي إليه على خلفية الاتفاق الذي أبرمته مع الحكومة الاتحادية بشأن انسحاب قوات البيشمركة من مواقعها في كركوك وتسليمها الى القوات الاتحادية. وقال رسول إن "مسؤولية كارثة كركوك وطونخورماتو وجميع الخسائر البشرية والمادية والمعنوية الأخرى لشعبنا يتحملها هؤلاء من غير الناضجين في الاتحاد الوطني"، معتبراً ما حدث بأنه "أنفال جديدة لكردستان".

اتهامات للحشد التركماني
بارتكاب انتهاكات ضد
الأهالي والممتلكات

□ بغداد / وائل نعمة

وصلت القوات الاتحادية، ظهر أمس، إلى المدخل الجنوبي لمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان. وجاء التقدم بعد ساعات من السيطرة على ناحية (التون كبري) آخر المناطق التي كانت تحت سيطرة قوات البيشمركة في كركوك.

وشهدت عملية استعادة البلدة الواقعة في شمال كركوك، صدامات وصفت بالعنيفة بين القوات الاتحادية وقطعات من القوات الكردية التي رفضت تسليم المناطق الى الحكومة الاتحادية.

ويعود تاريخ تواجـد القوات الكردية في ألتون كوبري الى عام ٢٠٠٣، الأمر الذي يرجح استمرار القوات الاتحادية بالتقدم للسيطرة على حدود ما قبل سقوط النظام السابق.

ولم يستبعد نائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي تنهذه أربيل بعقد صفقة مع إيران لتسليم كركوك، انتشار القوات الاتحادية في عاصمة الإقليم.

وكان أمين عام البيشمركة الفريق جبار الباور، قد قال لـ(المدى) يوم الخميس، إن "تحرك القوات الاتحادية لم يلتزم بمطلبه السابق بالعودة الى حدود حزيران ٢٠١٤".

بالمقابل قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الثلاثاء الماضي، "يجب فرض السلطة الاتحادية في جميع أنحاء البلاد بما في ذلك كردستان".

وكانت قوات من البيشمركة، يرجح أنها تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني، قد سلمت مواقعها الى القوات الاتحادية من دون قتال" بعد اتفاق مع وزارة الدفاع الاتحادية في مناطق نينوى وديالى.

تتشديدات قرب أربيل
إلى ذلك كشفت مصادر عسكرية مطلعة عن وجود تشديدات غير اعتيادية على كل المحاور المؤدية الى أربيل.

وقالت المصادر، في تصريح لـ(المدى)

عشائر كركوك تطالب بحل مجلس المحافظة وتشكيل إدارة مؤقتة

□ كركوك / المدى

دعت عشائر كركوك إلى ضرورة إعادة المدنيين الذين غادروا مناطقهم على خلفية دخول القوات الاتحادية الى المدينة، معربين عن رفضهم رفع أعلام غير العلم العراقي في المحافظة متعددة القوميات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ممثلون عن العرب والتركمان والكرد

في كركوك عقب اجتماع طارئ ناقش التطورات التي شهدتها المدينة مؤخراً.

وعادت القوات الاتحادية، خلال الاسبوع الماضي، الى جميع المناطق المتنازع عليها بمضمنها كركوك، عقب تحرير الحويجة ومناطق جنوبي المحافظة وغربها.

وأدى انسحاب قوات البيشمركة من مواقعها في كركوك ووصول القوات الاتحادية الى نزوح الآلاف من

المواطنين الكرد باتجاه محافظاتي أربيل والسليمانية.

وقال كريم جوامير، مدير مكتب عشائر كركوك خلال المؤتمر الصحفي الذي حضرته (المدى) الخميس، إن "مؤتمرنا اليوم جاء في خضم ظروف صعبة ومعقدة تشهدها كركوك وهو لتهدئة الأوضاع وتوحيد الكلمة وترصين الصفوف وبناء الأخوة والتعايش السلمي".

ودعا جوامير الى "ضرورة إعادة النازحين الذين خرجوا بسبب الأحداث الاخيرة الى منازلهم"، مؤكداً أن "الوضع الآن آمن ومستقر وعشائر كركوك بكل قومياتها موحدة".

وأضاف مدير مكتب عشائر كركوك "سنعمل على بناء كركوك والاستقرار على نفس النهج الأصيل والقديم"، مشدداً على أن "العلاقات التاريخية بين

العشائر العربية والتركمانية والكردية أفضل من أي وقت مضى". وطالب "حكومة كركوك بدعم شيوخ العشائر في سبيل بناء كركوك وإعادة الاستقرار إليها".

بدوره قال رئيس عشائر زنكنة الشيخ عثمان زنكنة، خلال المؤتمر، إن "جميع العشائر ومواطني كركوك مطالبون بالحفاظ على أمن المدينة وعدم فسح المجال أمام عناصر (غوغائية) تستغل الفرص لخلق مشاكل وقتن بين الطوائف والقوميات في المحافظة".

وأضاف زنكنة إن "الكركوكيين بينوا للعالم أجمع أنهم موحدون ومتماسكون، وأن كركوك ليست برميل بارود بل

سحبنا البارود منها وفجرناه على أعداثنا".

ورفض زعيم قبيلة زنكنة "رفع أعلام أو رايات حزبية في المحافظة"، وحث

الجميع على "رفع علم العراق وحده.. الراية في القلب وظاهراً علينا رفع علم العراق فقط.. علينا الحفاظ على كركوك".

ودعا زنكنة وسائل الإعلام الى "عدم إطلاق إشاعات كاذبة، لأن الإعلام له دور كبير وهو ليس السلطة الرابعة بل هو السلطة الاولى وينقل الحدث لجميع العراقيين والعالم".

وطالب الشيخ عثمان زنكنة بـ "حل مجلس محافظة كركوك وتشكيل مجلس جديد مؤقت لتصريف الأعمال لحين إجراء الانتخابات في كركوك"، مؤكداً

"ضرورة إجراء انتخابات محلية في كركوك". لأن المجلس الحالي يعمل

منذ العام ٢٠٠٥ وخرجت منه قرارات وتصرفات ضد أهالي كركوك".

من جانبه، دعا كاك رش صديق، عضو مجلس محافظة كركوك في تصريح

مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

مقياس للوطنية

في نقاش جرى بين عدد من المثقفين ، انبرى أحدهم للدفاع عن مسؤول يحاول مع كل أزمة تعصف بالبلد أن يثبت وطنيته الخالصة وحرصه على بلده عبر التصعيد والتهديد واتهام شركائه في العملية السياسية وغير ذلك مما يديم تواجده وتآلقه في الساحة السياسية طمعا في العودة إليها بقوة بعد أن خرج منها محملاً بذنوب لاسبيل الى غفرانها حتى لو كانت النتيجة تورط البلد بحروب جديدة تغتال أرواح ابنائه وتغرقه في أزمات مالية وتفقدته الكثير من أوامر الوحدة الوطنية ، فقد بلغت ميزانية العراق أعلى مستويات رشاقته في عهده وتسربت منها مليارات كان يمكن أن تعيد للعراق توازنه كما نجحت داعش في اختراق بلده والتسلل الى مدنه واحتلالها ..

أتساءل ، إذا كانت الوطنية هي الصراخ والخطابات الجوفاء فلاأظن أن المهاتما غاندي كان يحب وطنه وقد أشك بولاء نيلسون مانديلا لتراب بلده وغيرهما العديد ممن استخدموا أدوات أخرى لاقتناع شعوبهم باخلاصهم لها ولو اطنبها غير زجهم في فتن وحروب وأزمات مالية ونفسية ..

الوطنية كما أظن هي الالتفات لمايريد الشعب ، والسعي الى خدمته ورعايته وتطوره وتوفير اللقمة والأمان والاطمئنان له ، والدفاع عن مسؤول كان شعبه آخر مايفكر فيه لايغني إلا شيئاً واحداً وهو محاولتنا الدائمة أن نجبر انتصاراتنا لشخص كما حدث مؤخراً مع العبادي حين ارتبطت به قضية الخلاص من داعش ثم التعامل مع قضية الاستفتاء بحكمة وديبلوماسية ماجعل مسؤولون آخرون يبهون لتقويض انتصاره الظاهري وتشويه صورته في عيون شعبه ..

أعود فأتساءل ، لماذا يجب أن ترتبط قضايانا بشخص واحد ليصبح هدفاً للتجيبيل أو التسقيط بينما يمكن أن نستشف مما جرى ويجري في البلد أن قضايانا تحسم غالباً بتدخل أيداء خارجية غربية أو اقليمية أو عربية وأن المسؤولين في البلد ماهم الا واجهات محلية ؟..ولماذا يجب ان نقبس مستوى الوطنية بأفعال تمس الوطن ولاتمس المواطن وهناك فرق كبير بين أن ينتصر الوطن وأن يعيش المواطن ، وقد اثبتت أغلب الحكومات التي مرت على أرض العراق أن المسؤول يتغنى باسم الوطن ويلوك مفردة الوطنية في خطاباته ويحاول أن يثبت وطنيته بالانتصار في الحروب ومناطحة الآخرين بينما يمكنه ببساطة أن يثبت وطنيته الحقبة بالاهتمام بحاجات شعبه وانقاذ من الانحدار الى القاع ..يمكنه مثلاً ان يهتم بتعليمه وصحته وحالته المعيشية وأن يدفع عنه الحروب ويضعه على قائمة الدول الساعية الى التطور فهل قدم ذلك المسؤول أياً منها لشعبه ليستحق الدفاع عنه أم واصل المزايدة على الوطنية فقط ليحظى بالمناصب ؟ لنذكر فقط كيف كان الرئيس السابق يزدهي ويتباهى بروحه الوطنية حين يعلن عن انتصاراته في حروبه ، لكنه لم يكن وطنياً في الحقيقة لأنه أهمل شعبه الذي لم يكن بالنسبة له أكثر من وقود للحروب متعاقبة ...ألم يكن هذا الدرس كافياً لنا لنقيس الوطنية بمدى احساس المسؤولين بنا كمواطنين وليس بمدى تبجحهم بانجازات تقف وراءها في الغالب أيدٍ خارجية !!!

لماذا يجب ان ترتبط قضايانا بشخص واحد ليصبح هدفاً للتجيبيل او التسقيط بينما يمكن أن نستشف مما جرى ويجري في البلد ان قضايانا تحسم غالباً بتدخل أيداء خارجية غربية او اقليمية او عربية



الموضوع طلب



عبد الستار بيرقدار المتحدث باسم القضاء

"إن زيارة أجزاها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان الخميس الى رئاسة محكمة استئناف ديالى وتضمنت دار القضاء في جلولاء وافتتاح دار القضاء في خانقين، أن العمل يجري بانسيابية في المحاكم التي تستقبل المواطنين خلال أوقات الدوام الرسمي، إن القاضي زيدان بحث مع قضاة ديالى آلية إعادة العمل القضائي في دار القضاء في خانقين إلى ما كان عليه قبل العام ٢٠٠٣".



مثنى التميمي محافظ ديالى

"إن أي مظاهر مسلحة لن تبقى داخل القضاء بدءاً من الجمعة، وستتولى الشرطة المحلية مهام الملف الأمني الداخلي بأشراف قيادة عمليات دجلة، إن قوات الجيش ستتمركز في أطراف قضاء خانقين للحفاظ على أرواح الاهالي وفرض الأمن، لقد تم فتح تحقيق بالحادثة التي حصلت مساء الخميس، خلال التظاهرة للوقوف على ملابساتها وكشف الحقائق".



تركي الغنيمائي نائب رئيس مجلس واسط

"أن مجلس المحافظة حدد وألزم أصحاب المولدات الأهلية بأن يكون وقت التشغيل من الساعة الخامسة مساءً والى الساعة الثالثة فجراً على أن يكون سعر الإمبير الواحد ٣ آلاف دينار، إن هذا القرار جاء مع انتهاء الذروة الشتوية وبداية الموسم الشتوي، حيث تم تعميمه بكتاب رسمي الى كافة المجالس المحلية في المحافظة مع ضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين".

معدلات الأرامل والمطلقات في بغداد تتخطى الـ 800 ألف امرأة

□ مجلس بغداد: الأزمة المالية تضاعف نسب الطلاق بين المتزوجين الشباب

□ العمل تطالب بتوفير 4 تريليونات دينار لشمول أعداد إضافية بالرعاية

كشف مجلس محافظة بغداد، أمس الجمعة، عن ارتفاع في أعداد المطلقات والارامل الى أكثر من ٨٠٠ ألف امرأة، وفيما أشار الى أن تردى الوضع الاقتصادي للشباب المتزوجين وراء ارتفاع نسبة الطلاق، طالبت ناشطات نسويات الحكومة بتوثيق الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في العراق.

□ بغداد/ ستار الغزي

وقالت رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية في مجلس المحافظة هدى جليل لـ "المدى"، إن "أعداد المطلقات والأرامل في محافظة بغداد ارتفع إلى ٨٦٠ ألف امرأة ما بين مطلقة وأرملة".

ولفتت جليل إلى أن "أغلب ذلك العدد غير مشمولات برواتب وزارة العمل"، مشيرة إلى أن "ارتفاع نسب الطلاق والأرامل في بغداد جاء بسبب الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تعيشها الأسر البغدادية".

وأضافت جليل أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شملت خلال عام ٢٠١٧ أعداداً كبيرة من المطلقات والأرامل من بغداد برواتب الرعاية الاجتماعية مما يسهم في الاكتفاء الذاتي لدخل المرأة في محافظة بغداد".

وأشارت جليل إلى أن "حالات الطلاق والأرامل تحتاج إلى حلول وجهود حقيقية من قبل المؤسسات الحكومية"، لافتة إلى أن "ارتفاع أعداد شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية وراء ارتفاع نسب الأرامل إلا أن الوضع

العائسات".

من جهتها قالت استاذة العلوم السياسية في جامعة بغداد بسملة خليل الأوقاتي لـ "المدى"، إن "الحكومة العراقية لديها اتفاقية تدعى باتفاقية (سيداو) وهي اتفاقية القضاء على جميع أشكال

التمييز ضد المرأة العراقية"، مشيرة إلى أن "تلك الاتفاقية تنص على تقديم تقرير من الحكومة الاتحادية كل ٤ سنوات عن انتهاكات المرأة ومعالجتها إلى الأمم المتحدة".

وبينت الأوقاتي إن "المنظمات العائسات ضد المرأة العراقية لم تسجلها الحكومة

الاتحادية"، مؤكدة إن "هناك توطؤاً في التعامل بملف حقوق المرأة ولا يوجد تقدم في ذلك المجال".

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمار منعم لـ "المدى"، إن "الوزارة استنفذت جميع الأموال المخصصة من قبل الحكومة لشمول المشمولين بالرعاية الاجتماعية من الرجال والنساء".

وأشار منعم إلى أن "الوزارة صرفت تريليون و٩٥٠ ملياراً على المشمولين ولم يبق عندها أي مبالغ إضافية".

وأوضح أنه "تم شمول مليون و٢٠٠ ألف أسرة بالرعاية الاجتماعية"، مؤكداً إن "ما يقارب نصف ذلك العدد هن من النساء الأرامل والمطلقات والمشمولات في شبكة الرعاية الاجتماعية".

وتابع منعم إن "الوزارة تحتاج في موازنة عام ٢٠١٨ إلى ٤ تريليونات دينار للقيام بواجباتها اتجاه غير المشمولين في الرعاية الاجتماعية"، مؤكداً أن "الوزارة لا تتمكن من شمول أي مستحقين جدد بسبب عدم توفير التخصيصات المالية".

الجفاف يفتك بمزارع واسط ويدفع الفلاحين للهجرة

□ اتهموا الحكومة المحالية بالتراخي مع المتجاوزين على مياه السقي

□ لجنة الزراعة تتعهد بملاحقة أصحاب المضخات غير القانونية على الأنهر

□ واسط / جبار بجاي

كشف فلاحون ومزارعون في مناطق جنوبي وجنوب غربي محافظة واسط عن نيتهم الهجرة الى مناطق أخرى وتركهم الزراعة جراء شح المياه التي لم تعد تكفي حتى للشرب، وفيما حملوا آخرين مسؤولية ذلك لتجاوزهم على الحصص المقررة من المياه وقيامهم بنصب مضخات كبيرة على الجداول والأنهار خلافاً للقانون، أكدت الحكومة المحلية عزمها رفع جميع تلك التجاوزات وتأمين المياه الكافية للزراعة خلال موسمي الشتاء والصيف.

وقال أحد الفلاحين في منطقة مرزيجة بناحية الموقبية ويدعى سالم عواد في حديثه الى (المدى)، إن "المئات من الفلاحين والمزارعين في الناحية قرروا ترك الزراعة والهجرة الى مناطق أخرى بسبب شح المياه التي لم تعد تكفي للشرب".

وأضاف عواد إن "قضية الهجرة أصبحت حتمية بعد نقادي شح المياه بشكل كبير في نهر مرزيجة الذي كان يؤمن المياه لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية تصل الى ٥ ألف دونم وربما أكثر داخلة ضمن الخطة الزراعية للمحافظة".

وأشار عواد الى أن "هذا الشح له عدة أسباب في مقدمتها تفاقم ظاهرة التجاوزات على الحصص المائية وأخذ حصصة الآخر ، إضافة الى قيام بعض

الفلاحين ممن تقع أراضيهم في مقدم النهر الى نصب مضخات كبيرة خلافا للضوابط وهذا بذاته يعد مخالفة قانونية لضوابط وتعليمات وزارة الموارد المائية".

وأوضح المزارع عواد إن "مجموع المساحات التي كانت تزرع بالحنطة والشعير ضمن قريته كان يبلغ قرابة ألفي دونم لكن في هذا الموسم لم يصل مجموع المساحات التي تمت زراعتها بالحنطة الى مائتي دونم".

ولفت الى أنه "لا خيار بعد الآن أمامنا غير ترك الزراعة والهجرة الى مناطق أخرى بحثاً عن الماء".



ردم التجاوزات على الأنهر في واسط

بدورها في تحقيق أهم متطلبات العملية الزراعية وفي مقدمة ذلك تأمين مياه السقي لجميع الأراضي الزراعية الداخلة ضمن الخطة الزراعية للمحافظة".

وعدّ ذياب أن "التراخي في هذا الجانب أو إهماله ستكون له انعكاسات سلبية كبيرة على المئات من الفلاحين والمزارعين وكذلك على خطة الزراعة الشتوية للمحافظة".

من جانبه يؤكد معاون محافظ واسط لشؤون الزراعة والموارد المائية سلام

مزل البطيخ أن "قضية شح المياه، هي قضية عامة لكن أن يصل الى الشح الى الحد الذي يدفع باتجاه العزوف عن الزراعة والهجرة نحو مناطق أخرى فهو أمر غير مقبول".

وأضاف البطيخ إن "المناطق الواقعة الى الجنوب الغربي وجنوب واسط تعاني لموضوع التجاوزات وتم ردم عشرات الفكتحات غير النظامية والتي كانت تقوم بأخذ كميات كبيرة من المياه التي يفترض أن تصل الى المناطق النائية



والشعير من خلال معالجة ورفع جميع التجاوزات ومحاسبة الذين يكررون هذه التجاوزات من الفلاحين والمزارعين الذين تقع أراضيهم في مقدمة الجداول والأنهار.

وقال البطيخ "لقد باشرنا وبشكل فعلي منذ شهر من الأنهار بعملية متابعة جادة لموضوع التجاوزات وتم ردم عشرات الفكتحات غير النظامية والتي كانت تقوم بأخذ كميات كبيرة من المياه التي يفترض أن تصل الى المناطق النائية

والبعيدة".

وأشار البطيخ الى أن "حملة ردم المتجاوزين جاءت بتوجيه من قبل محافظ واسط محمود ملا طلال الذي أشرف بنفسه على إزالة العشرات من التجاوزات، كذلك التوجيه بالقيام بأعمال تطهير لبعض الجداول والأنهار التي أصبح يتعذر وصول المياه اليها بسبب انخفاض المناسيب".

بدوره يؤكد رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس واسط هاشم العوادى على أن "الخطة الزراعية لهذا الموسم والتي تصل الى مليون و٢٠٠ ألف دونم يجب أن تمضي بشكل صحيح وتنفذ بالكامل كونها وضعت اساساً على ضوء قدرة وزارة الموارد المائية على تأمين الحصة الكافية من المياه لتلك المساحة ضمن جميع الاقضية والنواحي".

وقال العوادى إن "الحكومة المحلية ومن خلال اللجنة الزراعية العليا أعطت تميمينات وتعهيدات للفلاحين الذي تقع أراضيهم في مناطق تعاني من شح المياه على أن يتم تأمين الحصص المائية الكافية لجميع المساحات الزراعية وأن لا

يكون هناك تجاوز من فلاح على حساب الآخرين".

ونوه العوادى الى أن "المتجاوزين على الحصص المائية سيعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية وفرض الغرامات وربما الى عقوبات أخرى رادعة".

وكانت محافظة واسط تصدرت جدول المحافظات المنتجة لمحصولي الحنطة والشعير خلال موسم التسويق الماضي بعد إنتاجها أكثر من ٨٠٠ ألف طن من المحصولي المذكورين، إضافة الى ذلك أنها احتلت الصدارة أيضاً للمواسم الأربعة الماضية بكمية من الحبوب اقتربت من الـ ٨٠٠ ألف طن.

وتقدر المساحة الصالحة للزراعة في محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرق بغداد) نحو ٢٥٥٦٦٦٦ دونماً منها ٤٧٨٤٧ دونماً أراضي مستصلحة و ١٥١٥٥٠ أراضي

شبه مستصلحة في حين تقدر مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة (٢٠٣٥٤٨٩ دونماً، وتتم عملية الإرواء لتلك المساحات من خلال مجموعة كبيرة من المنظومات الروائية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة وبالاتجاهين السبحي والضح ، لكن الصفة الغالبة للإرواء اعتماد نظام البري بالضح الذي يعتمد الكهرباء كلياً، وفي الحالتين يعد نهر دجلة المصدر الرئيس حيث أنه يخترق المحافظة من الشمال الى الجنوب الشرقي وبطول ٣٢٧ كم.

وفد مصري يبحث في واشنطن تطوير التعاملات مع البنوك العالمية وسط تفاؤل الخزانة الاميركية

■ مركز دراسات اميركي يؤكد أن ايجابيات سوق العراق كثيرة والإعلام العالمي عكس صورة سلبية عنه

■ خبير: قطاعنا المصرفي تولى تمويل التجارة والاستثمار الخارجي واميركا لم تساعد بتطويره

المدى /زهراء الحاسم

في وقت تبدي الخزانة الاميركية في لقاءاتها مع القطاع المصرفي العراقي تفاؤلها تجاه فتح العلاقات بين المصارف العراقية والاميركية، ويرى مصرفيون عراقيون، ان موقف القطاع المصرفي تحسن بشكل عام، خصوصا بعد انتهاء الحرب على الارهاب وتشريع قانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب، لكن وبحسب خبير في الشأن ان هذه التصريحات لا تتعدى كونها "مضبغة للوقت" فالجانب الاميركي لم يبين حتى اليوم كيفية مساعدة القطاع المصرفي العراقي أو تطويره لمواجهة الحداثة في التعاملات المصرفية، كما يؤكد على المصارف العراقية المطالبة بإعادة تقييم عملها لرفع جدارتها الائتمانية، لأن القطاع المصرفي منذ ٢٠٠٣ يتولى مهام كبيرة لتمويل التجارة الخارجية والاستثمار الاجنبي، واغلبه لا يمتلك تعاوناً مع بنوك مرسله اجنبية.

ويزور حاليا وفد مصري عراقي يضم ١٧ مصرفا خاصا ومصرفين حكوميين هما كل من مصرف الرافدين والصناعي، حيث يجري الوفد عدة لقاءات مع الخزانة الاميركية والمصارف الاميركية ومؤسسة أوبك ومؤسسات مالية اميركية وعدد من العاملين في السفارة الاميركية، وقد جرى خلال اللقاء مناقشة اقتصاد العراق والتحديات التي تواجهه، مع بحث فرص التعاون بين الطرفين من أجل تطوير أوجه التعامل بين المصارف العراقية والأميركية. وحيث يؤكد ممثل مركز الدراسات الاستراتيجية الاميركي دان راندي



الذي أدار اللقاءات، إن الاعلام العالمي عكس صورة سلبية عن العراق خلال السنوات الماضية مما أثر بشكل كبير على دخول الشركات الأجنبية للعمل في العراق، مبينا في وقت أن السوق العراقية تحتوي على إيجابيات كبيرة وفرصة كبيرة للمستثمرين للعمل فيها". ، يقول مسؤول الشرق الأوسط في مصرف سيتي بنك بينيس فلانيري: إن "المصارف الاميركية لديها الآن اطمئنان أكبر للمصارف

العراقية خصوصا بعد خطوات البنك المركزي العراقي الايجابية المتمثلة بمكافحة غسل الاموال ومعاقبية المخالفين"، مضيفا: كما إن المصارف الاميركية تدرس آلية العمل مع المصارف العراقية والمشاريع التي توفر لها انسيابية بالعمل". كما أعلنت الخزانة الاميركية، امس الجمعة في بيان لها حصلت (المدى) على نسخة منه إن سكرتير الخزانة لشؤون تمويل الارهاب والجرائم المالية مارشال بلنكرليا،

أكد بعد الاجتماع مع الوفد العراقي في واشنطن، إن الخزانة الاميركية تولي اهتماما كبيرا لتطوير القطاع المصرفي العراقي، كما اتنا متفائلون تجاه فتح العلاقات بين المصارف العراقية والمصارف الاميركية، وتطمح ان يكون لهذا القطاع الدور الاكبر في المستقبل القريب، لذلك فان الخزانة لم تضع خطوط حمراء على هذه التعاملات. بدورها أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية في بيان لها

حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "الاجتماع بحث التطور الحاصل في القطاع المصرفي العراقي خصوصا في السنوات الخمس الأخيرة وتعزيز التعاون مع المصارف العربية والاجنبية بالإضافة إلى خطط إعادة إعمار المناطق المحررة والتطور في القطاع النفطي، وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة، علي طارقي في البيان: إن الوفد الأميركي أشاد بالتطور الذي شهده القطاع المصرفي العراقي

حصتها متوازنة مع المصارف الحكومية من خلال الدوائع وذلك عبر صدور قرارات تحفز الدوائر الحكومية على التعامل مع المصارف الخاصة"، مشيرا إلى أن "المصارف العراقية تنفذ قانون مكافحة غسل الاموال والإرهاب وتعليمات خاصة بالامتثال وإدارة المخاطر". وبحسب مسؤولين في القطاع المصرفي العراقي الخاص فان من المتوقع استمرار إقامة الاجتماعات الدورية بين المصارف العراقية والخزانة الاميركية من جهة وبينها وبين المصارف الاجنبية وتحديد الاميركية وذلك من خلال إقامة ملتقى سنوي بين المصارف العراقية والأميركية.

لكن وعلى الرغم من اللقاءات المتكررة بين مسؤولين من الجانبين الاميركي والعراقي في القطاع المصرفي مايزال الأخير يعاني من تخلف واضح في التعاملات المصرفية مع البعد عن المكثنة حيث ما يزال هذا النظام يعتمد الآليات القديمة، مما يولد بطئا في تنفيذ التعاملات المصرفية مع المواطن، خصوصا في المصارف الحكومية كالرشيد والرافدين.

في ذلك يرى الخبير في الشأن الاقتصادي أحمد بريهي في حديث لـ (المدى)، ان كل ما سبق الحديث عنه من قبل المسؤولين في المؤسسات المالية الاميركية ما هو الا "أنشاء" إذ إنه لم يبينوا حتى اليوم كيفية مساعدة القطاع المصرفي العراقي لمواجهة الحداثة في التعاملات المصرفية، أو كيفية تطويره وبأي المجالات، مضيفا: ومن جهة أخرى فقد كان يجب أن تكون هناك مطالب محددة للمصرفين العراقيين في هذا

الوفد، لأننا ووفق ما سلف لم نجد أي توضيح سواء من الوفد المصرفي العراقي أو من الجهات المالية الاميركية المجتمعة معه، مما يعد ذلك "مضبغة للوقت" على حد تعبيره" وأستطرد قائلا: لقد مر على العراق ١٤ عاما بعد ٢٠٠٣ والقطاع المصرفي به يتولى مهام كبيرة في تمويل التجارة الخارجية والاستثمار الاجنبي، لكن الجانب الاميركي لم يساعدنا لتطوير المصارف في هذا الاتجاه، حتى أن المصارف العراقية لم تلق أية مساعدة من المصارف الاميركية، مما يتوجب على الأخيرة ان يكون لها استعداد للتعاون مع المصارف العراقية وتكون البنوك الاميركية مصارف مرسله للبنوك العراقية، وهي نقطة لم يجر العمل بها حتى الآن. بريهي وأصل: مع إنه في وقت سابق صدر عن وزارة المالية قرار تحملت بموجبه جميع ديونينة مصرف الرافدين، فنحن اليوم نحتاج الى عمل لتخليصه من مسألة الخوف من المديونية، لأن هناك مشكلة في تقييم المصارف العراقية حيث إن المصارف الاجنبية تتحرج من التعامل مع قسم منها، لذلك يجب المطالبة بإعادة تقييم لعل المصارف العراقية من أجل رفع الجدارة الائتمانية من قبل الجهات المتخصصة بذلك، لتصبح لدينا بموجب ذلك عمل مشترك مع بنوك المراسلة التي تكون وسيطا بين المصارف العراقي، كمجهز للتجار العراقيين في الخارج، وهنا يجب أن يفتح المصرف العراقي حسابا في ذلك المصرف المراسل للتعامل معه، وهو غير متحقق في أغلب المصارف العراقية ومنها الحكومية حتى الآن.

مال وأعمال

كولف كيستون البريطانية لاننتاج النفط تقول إن عملها مستمر في حقل شيخان رغم أحداث كركوك

□ ترجمة/ حامد أحمد

في بيان لها أمس الجمعة عن آخر انشطتها في مجال انتاج النفط طمأنت شركة كولف كيستون بترولسيوم Gulf Keystone Petroleum البريطانية شركاتها من المستثمرين بأن أعمالها ما تزال مستمرة في حقل شيخان النفطي في اقليم كردستان وتجري على نحو آمن وسليم، وجاءت تطمينات الشركة وسط تصاعد

التوترات وورود تقارير عن حدوث أعمال عنف في المنطقة وبالتحديد في كركوك عقب سيطرة القوات العراقية على مواقع كانت تحت سيطرة قوات البشمركة بضمنها حقل كركوك النفطي . وقالت شركة GKP في بيانها الصادر الجمعة إن معدلات الانتاج من حقل شيخان النفطي وصلت الى ٣٤,٥٢٥ ألف برميل باليوم وذلك منذ بداية شهر تشرين الأول الحالي . وقال المدير التنفيذي لشركة جون فريير

" نحن مستمرون بالتزامنا بضمننا سلامة وأمن عمليات الانتاج في كردستان ، ومستمرون ايضا بمراقبة الوضع الجيولوجي عن قرب . ورغم التحديات التي تواجه المنطقة فنحن نعمل بالمحافظة على مواصلة عمليات الانتاج على نحو مستقر . "وقالت الشركة إن الأعمال تجري في حقل شيخان حسب ما مرسوم لها ، مؤكدة بأنها ما تزال تعمل على تحقيق هدفها برفع الطاقة الانتاجية للحقل من ٣٢ ألف الى

٣٨ ألف برميل باليوم لهذا العام . وما تزال عمليات شحن النفط الخام المنتج من الحقل ينقل عبر تركيا في صهاريج بمعدل ٢٠٠ صهريج نقط يذهب الى تركيا يوميا . وطمأنت الشركة المستثمرين بانها ستواصل مراقبة ومتابعة السوق بخصوص أي تغييرات تطرأ على عملياتها الاعتيادية الجارية .

■ عن موقع بروكثف انفيسترز البريطاني

توقيع مذكرة تعاون بين الاتصالات العراقية ونظيرتها الإيرانية



وقع وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد مع نظيره الإيراني محمد جواد أنري جهرمي مذكرة تعاون مشترك بحضور السفير الإيراني في العراق والوفد المرافق والكاير المتقدم في الوزارة ، تعد استكمالاً و ملحقاً لمذكرات التفاهم السابقة بين الوزيرين وجاء ذلك خلال استقبال الراشد لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني في مقر الوزارة ببغداد .

ونكرت الوزارة في بيان لها حصلت (المدى) على نسخة منه، إن الطرفان بحثا تعزيز سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الاتصالات و

الإنترنت والبريد والتوفير من خلال تنفيذ المشاريع المشتركة وتحقيق المزيد من الانجازات والاستفادة من الخبرات الإيرانية في القطاعين الحكومي و الخاص . وتم خلال

الزيارة مناقشة العديد من القضايا المهمة و التأكيد على الربط البيني بين العراق و إيران وأرمينيا والترانزيت وزيادة ساعات الانترنت في المنافذ الحدودية (بدره - سومار

– المنذرية – والشيب) من قبل الجانب الإيراني ، وتم بحث انشاء المصرف البريدي العراقي والتبادل البريدي والمنافذ البرية و البحرية و بوابات النفاذ الدولية للسيطرة على

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيرا الى : أن الوزارة على أتم الاستعداد لتأمين خدمات الاتصالات والإنترنت وتقديم كل التسهيلات لزوار أربعينية الإمام الحسين (ع) كما أكد بدوره وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد أنري جهرمي، إن الجمهورية الإيرانية الإسلامية الداعم والمساند للعراق حكومة" وشعبا" متفنا موقفهم البطولي و المشرف بالوقوف إلى جانب العراق في حربة ضد الإرهاب ، كما أعرب عن إعجابه بدور بخطوات وزارة الاتصالات العراقية في عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كما بين استعدادهم للتعاون في كل ما يخص مجال الاتصالات والإنترنت والبنى التحتية والبريد والتوفير وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة التخرج

باسم (محمد نصيف جاسم) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.

جمهورية العراق / وزارة العدل

دائرة التنفيذ - مديرية تنفيذ المحمودية

رقم الاضبار: ٨٨٨/٢٠١٧ التاريخ: ٢٠١٧/١٠/١٧

إلى / المتفّذ علي علي هادي عبد الأمير

لقد حقّق لهذه المديرية من مركز شرطة الكفل في بابل انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او موقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه. واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (المحمودية) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر ليباشرة العمليات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

أوصاف أخرى:

قرار حكم بدائي رقم ٢٠١٧/٥٠٧ في ٢٠١٧/٨/٢٨ والتضمن الزامك بإعادة السيارة الرقمة ١٣٥٠٨ نوع جيلي / ام كي موديل ٢٠١١ أجرة بغداد الى الدائن شهاب احمد حمزة.

الى / السادة مساهمي شركة فندق بابل المساهمة المختلطة المحترمين م / دعوة اجتماع هيئة عامة

استناداً الى احكام المادة (٨٧) الفقرة ثانياً من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل.. وتنفيذاً لقرار مجلس ادارة الشركة بجلسته الثالثة عشر المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٧ . يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة المقرعه في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٧/١١/١٩ في مقر الشركة الكائن في الجادرية لمناقشة جدول الاعمال التالي:

١- الاطلاع على تقرير مجلس الادارة للسنتين الماليتين المنتهيتين في ٢٠١٥/١٢/٣١ و ٢٠١٦/١٢/٣١ والمصادقة عليها.

٢- مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية والمحسابات الختامية لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ واجابة الشركة ومناقشتها والمصادقة عليها.

٣- معالجة العجز للمزاكم من الاحتياطيات الرأسمالية (احتياطي ارتفاع اسعار / ٥٠٪ من الاحتياطي الازامي / احتياطي أسهم مجانية / احتياطي استبدال موجودات ثابتة) وبمبلغ ٩٩٥٤٣٥٤٣٨ دينار (تسعمائة وخمسة وتسعون مليون واربعمائة وخمسة وثلاثون ألف واربعمائة وثمانية وثلاثون دينار) وبمثل ٤٩.٧٧٢٪ من رأسمال الشركة والفائض المتراكم لسنة ٢٠١٥ والبالغ ٦٥٩٨٩٩٣٩٩ دينار (ستمائة وتسعة وخمسون مليون وثمانمائة وتسعة وتسعون ألف وثلاثمائة وتسعة وتسعون دينار) وبمثل ٢٢.٩٩٤٪ من رأسمال الشركة وبذلك المتبقي من العجز ٢٥.٤٨٤٪.

٤- اقرار نسبة الارباح الواجب توزيعها من الفائض المتراكم لسنة ٢٠١٦ والبالغ ٨٨٩٨١٧٥٥٢ دينار (ثمانمائة وتسعة وثمانون مليون وثمانمائة وسبعة وستون ألف وخمسمائة وثمان وخمسون دينار والذي يمثل نسبة ٤٤.٤٩٣٪ من رأسمال الشركة.

٥- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ .

٦- عرض ملحق عقد الاستثمار الخاص بالاغفاء والتخفيض والتوقف الجزئي لمدة اربعة اشهر وبنسبة تشغيل (٧٥٪) اي ما يعادل (٧٥٠٠٠٠ دينار) (سبعمائة وخمسون ألف دولار امريكي).. وكذلك تنزيل مبلغ (٢٥٥٠٠٠٠ دولار) (مليون وخمسمائة وخمسون ألف دولار) لشركة الاباء للخدمات السياحية والفندقية عن كلفة تكملة اعمار الفندق من بدل ايجار سنة ٢٠١٥ . تبديل نوع السيارة المجهزة من الشركة المستثمرة من كوستر (٢١ راكب) الى باص (١٤ راكب).

راجين من جميع الاعضاء الحضور اصاله او من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل او بموجب صك اناة معد وفق تعليمات دائرة تسجيل الشركات بموجب المادة (٩١) من قانون الشركات المذكورة اعلاه في المكان والزمان المعينين مع ابراز شهادة الاسهم بما ينسجم واحكام المادة (٩٤) من القانون المذكور.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى نفس اليوم من الاسبوع اللاحق وفي نفس المكان والزمان المعينين يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٧/١١/٢١.

عصام كريم كزار الاسدي

رئيس مجلس الادارة

لكل جريمة حكاية

الفتاة المدللة... وسيناريو الخطف



كل ما تطلبه من أهلها
مُستجاب، والدها رجل
ثري معروف بالوسط
التجاري... (س) تخرج
وقتما تشاء وتعود
وقتما تشاء... لا أحد
يسألها أين كانت؟..
والدها تزهو بها وتلبي
لها كل طلباتها، معروفة
كشخصية اجتماعية
في المنطقة التي تسكن
فيها ويعلاقاتها المتعددة
بالرغم من صغر سنها!



صديقها على الانترنت وتعرفت
على شخص معين ودار بينهما
حوار سريع.
أريد أن أعرف اسمك، أنا...
(س) طالبة في الإعدادية، وأنت
اسمك... أنا (أ)... ممكن اتكلم
مك... أريد أن أعرف رقم الموبايل
... طبعاً واعطته رقم الموبايل...
وبدأت الاتصال به وتحدثت معه
حول تفاصيل خاصة بعائلتها
ومستواها الاجتماعي، في
اليوم التالي عاودت الاتصال
بصديقها الجديد... أخبرته بكل
شيء عن حياتها وعن أسرتها
وعن مدرستها وأعطته صورة
كاملة على كل ما يدور في عائلتها
وثررة أبيها وزوجته الثانية،
عرف (أ) كل شيء ونشأت بينهما
قصة حب من خلال الموبايل...

بعد ايام التقت به في أحد المطاعم
في شارع الربيعي بعد أن طلبت
منه ذلك... قضى معها ساعات
تعرف عليها عن قرب وتعلقت به
أكثر وأكثر واستمرت الاتصالات
بينهما يومياً، وفي مواعيد ثابتة
أثناء وجودها داخل المنزل
وخارجها! بعدها أيقنت (س)
أنها لن تقوى على الابتعاد عن
صديقها أكثر من ذلك، اتصلت به
صباح ذات يوم وأخبرته بأنها
تمر بحالة نفسية سيئة وتريد
رؤيته... اتفقت معه على السفر
إلى مدينة كركوك، مسقط رأس
(أ)، وبالفعل عادت إلى منزلها
وفي موعد الدرس الخصوصي
ارتدت ملابسها وحملت كتبها
وودعت والدها كعادتها كل يوم،
وبدلاً من التوجه إلى المدرس

الخصوصي، ذهبت إلى صديقها،
حيث استقلا سيارة أجرة
وتوجهت معه إلى كركوك...
في المدينة توجهت معه إلى عدة
متنزهات ومطاعم، وعندما حل
الظلام توجه بها إلى شقة أحد
اصدقائه، وبقي معها في غرفة
النوم حتى الصباح، وعندما
استيقظت (س) في اليوم التالي
من نومها جلسا معا وقاما بوضع
سيناريو الاختطاف اعطته رقم
موبايل والدها... اتصل به من
مكتب للانترنت وأخبره في
مكالمة قصيرة بأن ابتنته (س)
تم اختطافها، وطلب منه انتظار
اتصال آخر يخبره عن مقدار
الفدية لإطلاق سراحها... لم يبد
الأب أي اهتمام بالمكالمة فلما منه
أنها لعبة سخيفة من أحد معارفه

أو المتعاملين معه... عاد (أ) من
مقهى الانترنت وأخبرها بأن
والدها لم يعر أي اهتمام وأجابه
بأنها ليست مهمة لديه، عادت
(س) واعطته رقم موبايل والدتها
وطلبت منه الاتصال بها... أخبر
(أ) الأم بأن ابنتها مختطفة ويريد
مبلغ (\$٥٠٠,٠٠٠) وإلا سيقتلها
في اليوم التالي... صرخت الأم
وطلبت زوجها وأخبرته عن
المكالمة التي تلقتها على هاتفها،
ايقن الأب خطورة الوضع،
فتوجه إلى مركز شرطة المتن
وقدم شكوى بذلك... اهتمت
الشرطة وبدأت حملة مراقبة
لهاتفها الأب والأم لتحديد مكان
تواجد الخاطف والمخطوفة.
وفي اليوم الثاني، ورد اتصال
بوالدة الفتاة طلب منها الشاب

الحضور إلى مدينة كركوك مع
جلب المبلغ المتفق عليه لتسلم
نجلتها، توجهت الأم والأب
ومفرزة من الشرطة إلى كركوك
وفي الميعاد المتفق عليه وبالقرب
من محطة السكك الحديدية، لكنه
لم يحضر... وفي اليوم التالي
أعاد الخاطف الاتصال بالأم
وحدد موعداً آخر لأد، وطلب
حضورها هي فقط، وهددها
بقتل ابنتها إذا أخبرت الشرطة،
وفي الموعد المحدد أيضاً، ذهبت
الأم وحدها ومعها المبلغ، ولكنه
لم يأت أيضاً، أربعة أيام قضاها
الضابط والمفرزة معه لتناجيه
القضبة، ولكن بدون نتيجة..
أرقام الهاتف مراقبة، ولكن
بدون جدوى، وفي اليوم
الخامس صباحاً، أخبرها نفس
المتحدث بأن ابنتها موجودة
في كراج النهضة، سارعت الأم
مع المفرزة إلى الكراج، وكانت
المفاجأة وجود ابنتها تقف
بمفردها في الكراج، تم القبض
عليها وبمناقشتها اعترفت أنها
تعرفت على صديقها عن طريق
الانترنت، ونشأت بينهما قصة
حب... وإنها لم تختطف، ولكنها
كانت تمر بظروف نفسية سيئة
بسبب خلافات والديها المستمرة،
وزواج والدها من أخرى.
أمر قاضي التحقيق بالقبض
على صديقها (أ)، حيث
استدعج عن طريقها إلى بغداد،
وألقت الشرطة القبض عليه،
وبمواجهته بجريمة الاختطاف،
انكر ذلك وقال إن الفتاة (س)
ورطنت بهذه القضية عندما طلبت
منه الاتصال بوالديها وإخبارهما
بأنها مخطفة عنده، وإنها طلبت
منه أن يتبادل الغرام، وجاءت
من تلقاء نفسها... إنه نادم على
ما قام به.

سيدتي... القاضي... معاناتي مع زوجي لا تنتهي



قالت الزوجة (ر . م) أمام قاضي الأحوال الشخصية في مدينة
الشعب، عندما وافقت على زوجي لم أكن أتصور أن حياتي ستنتهي
بتلك المأساة، وسأضطر إلى اللجوء للمحكمة لطلب الطلاق التي
طالما اتهمت من يدخلوها بالتجاوز في حق أنفسهم وأزواجهم،
ولكني بعد زواج استمر ٣ سنوات مع زوجي(ج . م) أدركت أن
من يطلقون الأحكام على غيرهم يشربون يوماً من ذات الكأس .
وأتمت الزوجة حديثها، بدأت مشاكلنا منذ ليلة الزفاف، حيث
ظهر عليه اضطراب غير طبيعي وبعد معاناة استطاع أن يتم مهامه
الزوجية وتوالت الأيام معه بهذا الشكل وأصبحت أرى فيها
حقيقته وسلوكه الذي يدل على أنه مريض نفسياً وبدائية مشاكلنا
كانت بسبب خوفه من الظلام، فعندما أطفئ النور، يصاب بحالة
من الهيجان والتمرد، ومن الممكن أن يضربني من كثرة الغضب،
حتى وصل الأمر إلى شرائه أكثر من مولدة أثناء أزمة انقطاع
الوطنية مما جعلني أصاب بالتعب النفسي من كثرة الإساءة
والضغط الذي أتعرض له في الحياة معه، وعندما اشتكت لأهلي
قابلوني بالسخرية .

واستكملت (ر . م) حديثها عن سنوات زواجها الثلاث، لم
أكتشف تاريخ مرضه منذ سن المراهقة إلا بعد السنة الثانية من
الزواج، وساعتها كسبت تعاطف أهلي معي عندما شعروا بالخوف
على حياتي مع ذلك الزوج، وأخذوني إلى المنزل معهم بعد شهور
طويلة من الإساءة النفسية والجسدية، وعندما طلبنا الطلاق
رفض أهله ومنعوني من أن أسترد حتى ملابسني وذهبي وقضيت
أكثر من ٦ أشهر، أحاول أن أتخلص من ذلك الزوج، إلى أن قررت
أن أتخذ الخطوة التي كنت انتقد جميع النساء عليها، ولجأت
لأروقة محاكم الأحوال، وأقمت دعوى خلع ضد زوجي المريض .
من جانبه، رد الزوج أثناء نظر الدعوى: زوجتي غير طبيعية
وحجبها واهية ورفضت تطليقي بسبب أسبابها الثقافية، لأنها
زوجة تحاول أن تهدم بيتنا بأسباب وطرق غير مألوفة، وأساس
المشكلة إنني اشتريت مولدين كهربائيين، فعلا أخطأت عندما
اخترتها زوجة، لأنها لا تحترم الزوج ولا تقدر المسؤولية. ورفضت
المحكمة طلب الخلع بعد إصرار الزوج على أن تبقى زوجته.

استشارات قانونية

• السيد أبو جبار من مدينة الصدر، يسأل عن
الحكم بالنسبة للزوجة المطلقة التي تشغل
دار القاصر ابن زوجها فترة من الزمن؟

-هذه المرأة ملزمة بأداء أجر المثل طوال هذه الفترة، كما أنها
ملزمة بأداء مبلغ الأضرار المحددة في الدار بعد تقديرها من
قبل خبير الكشف المستعجل، لأنها تعتبر غاصبة لهذه الدار
والتي لا تعود مطلقاً دون الاعتداء بالعادة الشرعية والتي
يلزم الزوج بالإفناق عليها عن مدتها.

• المواطن أبو حسين من مدينة الشعب، يسأل
عن التكيف القانوني لجريمة قتل حصلت
نتيجة عتاب تطور إلى مشادة وقتل؟

- التكيف القانوني هنا هو المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات
وليس ٤٠٦ لأن التصميم وسبق الأصرار والباعث لم يكن
هو الدافع لارتكاب الجريمة، وإنما حصلت بشكل آني بدون
نية لارتكاب الجريمة.

• الطالبة (م . ر) من الجامعة المستنصرية،
تسأل وتقول إن خطوبتها فسخت بعد أن
استمرت ٧ أشهر، وإن خطيبها يطالبها باسترداد
ما أعطاه؟

-الخطبة وفق قانون الأحوال الشخصية ليست عقداً،
وبالتالي فإن ما أعطاه الخطيب لخطيبته هو من باب
(الهبة) ووفقاً لأحكام الهبة في القانون المدني العراقي،
فإن الأشياء التي تتلف لا يمكن المطالبة بها، أما الأشياء
غير القابلة للتلف، فإنه يجوز المطالبة بها... وهناك حديث
لرسول (ص) يقول (العائد في هبته كالعائد في بصاقه)
والكثير من الناس لا يطالبون بما يهبون في فترة الخطبة
على أساس أن الكرم من شيم الرجال وإنهم لا يرجعون.
ولا يطالبون بما يعطون، لكن القانون العراقي نظم هذا
الموضوع وفق أحكام الهبة.

• السيد أبو علاء من مدينة التجف الأشرف،
يسأل أن لدى جيرانتا شاباً مصاباً ببلوثة
عقلية، هل يجوز الرجوع إلى أهله في حالة
قيامه بتهشيم زجاج البيت؟

-القاعدة القانونية تقول (إذا سلب الله ما وهب سقط ما
وجب) وبالتالي لمسؤولية على هذا الشاب (المريض عقلياً)
لكن من واجب أهله في حالة قيامه بالإضرار بالآخرين،
بوضعه في مصح عقلي أو مستشفى أو منعه من الإضرار
بالآخرين وفي هذه الحالة تكون أمام مسؤولية الأهل بحكم
(التابع والمتبوع) ويمكن المطالبة منهم بالتعويض في حالة
إهمالهم وعدم اتخاذ الحيطة في تصرفات هذا الشاب.

من أغرب القضايا

بريطانية تخطف طفلها من منزل زوجها في بغداد

عاماً في سنة ٢٠٠٠ حيث تزوجا وأنجبا
الطفلين. واضطر الأب العراقي إلى العودة
إلى بلاده عام ٢٠١٠، بعد مواجهة مشاكل
مع السلطات البريطانية حول الإقامة،
وقد أخذ أطفاله معه، الأمر الذي لم يلق
استحسان شوا، التي أعدت الأمر اختطافاً،
وأبلغت السلطات البريطانية وسفارة
بلادها في بغداد لأكثر من مرة، والتي لم
تستطع التحرك لكون الأطفال في وصاية
الأب، وليساً مختطفين. وأدعت شوا لاحقاً،
بأنها اختطفت على يد نوي زوجها، حين أتت
إلى العراق بغيّة استعادة أبنيتها وأخذها
إلى بلادها رغماً عنها، الأمر الذي لم يحظ
بمصادقية لدى السلطات البريطانية، عادةً
إياها اتهامات باطلة أخرى. ولكنها نجحت

أمّ بريطانة خاطرت بحياتها لإنقاذ طفلها
من بغداد، لأنها تخاف عليهما بعد أن
أخذهما والدهما الذي كان لاجئاً في
بريطانيا معه إلى العراق. وبحسب ما نقلته
صحيفة بريطانية، فإن الأم التي تدعى
كيرى شوا، أتت إلى بغداد لانتزاع طفلها
دانيالا التي عمرها ١٣ عاماً، وماكور،
الذي عمره ١٢ عاماً، كما أنها أنفقت ١٠ آلاف
استرليني، من جيبها الخاص بعد تخطيط
وعمل دام لأكثر من عامين ومحاولتي سفر،
لم تتكشف تفاصيل الحادثة إلا قبل أسابيع.
ونشرت صحيفة الميرور البريطانية تقريراً
يتحدث عن الحادثة كاشفة تفاصيلها للمرة
الأولى، مؤكدة بأن شوا، أم لطفلين كانت
قد ارتبطت بلأخي عراقي يبلغ من العمر ١٧



أخيراً في خطف الطفلين من والدهما في عام
٢٠١٢، حين استغلت نوم الزوج وعائلته
وجود الأطفال في حديقة المنزل، لتقوم
باختطافهما بمساعدة سائق أجرة، وتسافر
بهما خارج البلاد نحو بريطانيا دون علم
السلطات الأمنية. وتناولت الصحيفة

حذّرت دراسة كندية حديثة من أن تدخين مخدر الحشيش في سن
مبكرة، يسهم في التخفيض من معدل الذكاء ويؤثر بالسلب في وظائف
الدماغ، ويؤدي إلى اختلال العقل .

تعاطي المخدرات وذكاء الأطفال

وقال الباحثون إن "هذه النتائج
تشير إلى أن تعاطي الحشيش
في سن مبكرة، قد يكون له
تأثير سلبي ليس فقط على
وظائف المخ ولكن أيضاً على
معدل الذكاء، وكانت أبحاث
سابقة قد كشفت عن وجود صلة
وثيقة بين تعاطي المراهقين
للحشيش وارتفاع معدلات
إصابتهم بالأمراض العقلية
الخطيرة خاصة الإصابة
بانفصام الشخصية وفقدان
الذاكرة مقارنة بنظر أتهم الذين
لا يتعاطون الحشيش .
وحذرت الدراسات من أن
المراهقين الذين يخشون
الحشيش يومياً هم أكثر عرضة
للإقدام على الانتحار أو تعاطي
أنواع أخرى من المخدرات، كما
أنهم دائماً ما يشعرون بالكسل
وفقدان الرغبة في بذل الجهد.

وقسموها إلى مجموعتين،
الأولى تعاطت مخدر الحشيش
قبل بلوغها سن السابعة عشرة،
فيما لم تدخن المجموعة الثانية
الحشيش مطلقاً. وخضع جميع
المشاركين في الدراسة إلى
الاختبارات النفسية والمعرفية



قضايا أثارت جدلاً

قتل النساء بداعي الشرف

قُتلت ١٧٣ امرأة تركية في الخمسة أشهر الأولى من عام ٢٠١٧ هذا
الرقم يرتفع كل يوم، إذ تنشر الصحف ووسائل الإعلام التركية بشكل
شبه يومي جريمة جديدة تطول امرأة تقع ضحية رجل من معارفها .
أساء الضحايا تتكاثر من أعمار مختلفة فقد تم قتل ٣٢٨ امرأة سنة
٢٠١٦ أغلبهن قتلن لأسباب تافهة بحسب إحصاءات أجرتها منظمة
”أوقفوا قتل النساء“ . ويمكن أن تقتل نساء بسبب الزنى أو بسبب
الحمل خارج الزواج والذي عادة ما يكون نتيجة التعرض للاغتصاب
على يد أحد الجيران أو أحد الأقارب أو بسبب طلب الطلاق، أو حتى
لمجرد مشاهدتهن خارج المنزل دون مراقبة قريب أو عارية الرأس .
وهناك أسباب أكثر تفاقه وراء قتلهن، تذكر منها المحامية هوليا
غولبهار التي تتولى الدفاع عن قضايا المرأة بعض الأمثلة، بينها
استخدام كميات كبيرة من الملح في الطعام، والرد على اتصال هاتفني
في وقت متأخر وارتداء سراويل ضيقة أو البحث عن وظيفة أو شتم
الجلد . وترى العديد من النساء أن ارتفاع جرائم القتل بدواعي
الشرف في تركيا يرتبط بسياسات أو خطاب الحزب الحاكم في تركيا
ذي الجذور الإسلامية والذي يمسك بزمام السلطة في البلاد منذ
عام ٢٠٠٢ . وقالت المحامية غولبهار إن ”الحكومة دأبت على إطلاق
تصريحات دعائية مثل ”النساء والرجال مختلفون بطبيعتهم“ أو
”الأمومة هي دور مقدس للنساء“ ولذا فإننا نواجه عقفاً سياسياً هنا،
وتؤكد غولسوم أونال من منظمة ”أوقفوا قتل النساء“ أن العديد
من القوانين جرى تعديلها في السنوات الأخيرة لحماية النساء من
العنف، لكنها أوضحت أن هناك مشاكل في تطبيق هذه القوانين .
وأضافت ”حتى النساء اللائي يتمتعن بحماية رسمية يقتلن ويمكن
العثور على المستندات القضائية الرسمية في محافظهن بعد مقتلهن.

بالييت المدي

■ ستار كاوش

متحف الزواج

وضعت حقائبي وسط صالة البيت الذي سأقضي فيه عشرة أيام في حي (سان فيليب نيري) وسط مدينة ملقا، جنوب إسبانيا، والذي استأجرته من إيرلندي اسمه غاري، يعيش على أطراف ملقا، ويؤجر بيته الثاني هذا للسائح الراغبين بقضاء بعض الوقت بين احضان هذه المدينة التي تغفو على الساحل الدافئ للبحر المتوسط. فرشت خريطة المدينة على الطاولة، باحثاً عن أقرب مقهى أو متحف لقضاء ما تبقى من ساعات النهار، فالتعم على الخريطة متحف الزواج، الذي يقع في الشارع المحاذي لبيتي، طويت الخريطة بسرعة وخرجت، لأجد نفسي بعد ثلاث دقائق أمام المتحف الذي هو عبارة عن بيت كبير يعود طراز بنائه للقرن الثامن عشر.

حين هممت بتفحص المكان ورؤية المعروضات، أشار الشاب الذي قطع لي تذكرة الدخول بأن نظام المتحف يقضي بأن يقوم الرجل الذي يملك المتحف باصطحاب الزائرين على شكل مجموعات في جولات متتابعة لرؤية المحتويات والحديث عن الكثير من التفاصيل. كان الرجل مشغولاً مع مجموعة من الأشخاص (تبين لي فيما بعد أنهم خمسة اشخاص بولونيين وزوجان بريطانين) وحين رأي الرجل عن بعد، طلب مني الانضمام الى المجموعة وأخبرني بأنه سيصحبني أيضاً فيما بعد الى المعروضات التي فانتني. عرفت من صاحب المتحف الذي تجاوز الثمانين من العمر بأنه ولد في مدريد ودرس (المصريات) في كامبردج، وهو قد أضاف الأموال التي حصل عليها من أعماله الخاصة الى ما ورثه من عائلته الغنية، ليؤسس هذا المتحف الجميل الذي وضع فيه كل شغفه وحبه لأعمال الزواج والكريستال ويبنى عالمه الخاص الذي يستمتع بالتجوال فيه مع الزائرين. وبعد انتهاء العمل يصعد في السادسة مساءً الى الطابق الثالث الذي يعيش فيه، ليقضي مساءه بهوء، وهو يُقَلَّبُ في ذهنه افكارا جديدة لليوم التالي.

المتحف يحتوي على ثلاثة آلاف قطعة نادرة من فترات وعصور بعيدة ومتفاوتة. فإضافة للزجاجيات التي تعود لمصر القديمة وكذلك للقرن الوسطى، فهناك أعمال رومانية وأغريقية وبيزنطية وإسلامية و (ماقبل الروفائيلية)، وقد نفذت أغلب الأعمال بتقنيات مذهلة ونادرة، ومنها تقنية (كامي) التي نفذت بها بعض الأعمال الإنكليزية من القرن التاسع عشر، وهي تقنية الحفر على الزجاج وإلغاء جزء من الخلفيات لتبدو الأشكال والشخصيات وكأنها عائمة أو بارزة. بعد قليل من التجول بين التماعات الزجاج وسحره، وقفت أتأمل عملاً كبيراً للفنان وليم موريس، وهو بارتفاع ثلاثة أمتار ويعود الى ما قبل الروفائيلية وقد نفذه الفنان بالزجاج المعشق بالرخاص. شعرت أن الإضاءة التي تنبعث من خلف العمل تعطيه نوعاً من السحر والسكينة، فاقرب مني العجوز ليخبرني بأن هذا العمل الفريد قد حصل عليه من كنيسة قديمة في إيرلندا، كانت مهلهة ولم تعد كنيسة على حد قوله، وقد حطم أولاد القرية شبابيكها بالحجارة، وقد حمى أحد الأشخاص هذا الشباك أو هذه اللوحة، ورأى أن متحف الزواج هو المكان الأنسب لعرضها، وهكذا تم انتقالها الى هنا لتأخذ مكانها المشع بالضوء والاهتمام والتقدير.

في الباحة الخلفية للمتحف صعدنا ببطء درجات السلم العريضة المغطاة بأحجار وتزجيج ملون، ما جعل خطواتنا أكثر خفة، لنصل الى صالة يدخلها الضوء الملون من خلال شبابيكها المصنوعة من الزجاج المعشق بالرصاص، وعلى رفوفها أعمال فنية مصنوعة بتقنيات زجاجية مختلفة وبألوان تتداخل مع بعضها لتخلق سمفونية من الزجاج. مدھش حقاً أن يصحبني صاحب المتحف بجولة نادرة وهو يتحدث بحماس وجاذبية مع بعض الدعاية التي يضيفها على المعلومات المدهشة التي يمثلها حول الزجاج وفنونه وتقنياته، هذا الرجل العجوز يحمل روحاً شائعة مثل شفافية القطع الزجاجية الثعينة التي يحتويها متحفه النادر. وأنا أهم بالخروج، شكرته كثيراً، ثم نظرت الى إنكاس وجهي في المرايا والزجاجيات الملونة التي وضعت بعناية فائقة، وجهي الذي بدا متحرراً مثل لوحة لفرانسييس بيكون. ضحكت في اعماقي ووضعت قدمي على العتبة، وأخرج وأنا افتح الخريطة من جديد، باحثاً عن أقرب مقهى.



المتحف يحتوي على ثلاثة آلاف قطعة نادرة من فترات وعصور بعيدة ومتفاوتة. فإضافة للزجاجيات التي تعود لمصر القديمة وكذلك للقرن الوسطى.

د. خالد السلطاني

ومن ضمن تلك الاهتمامات، التي حرص المعمار "قحطان المدفعي" (١٩٢٧) >الذي تحثفي الأوساط الثقافية والمهنية خاصة "بتسعينيته" هذا العام>، أن تكون حاضرة في نتاجه التصميمي، نوعاً خاصاً من "التعبيرية" المعمارية، التي لطالما وسمت منجزه المعماري، بنكهة جمالية مميزة، ومنحتها خصوصية فنية واضحة. وإذ نشير الى هذا، فإننا نعي بأن سمة "التعبيرية"، قد لا تتواجد دوماً بكل خصائصها المعروفة، في الحلول التكوينية الجترحة من قبل المدفعي. لكن ما نشاهده وما نتلمسه في غالبية منتج هذا المعمار العراقي الرائد، نزوءه الواضح في أن تكون تصاميمه المنفذة تعبيراً لتلك الخاصية التكوينية وازهاراً لها. في احيان (في احيان عديدة)، نشعر، نحن متلقي منجزه انصميمي، بأن غلبة حضور هذا التوق لدى المعمار، يكاد يرتقي ليكون "غاية" التصميم، ومبتغاه؛ ما يجعل منا (من متلقي) عمارته المنجزة في حيرة من أمرنا، عن جدوى الامتثال بهذا الشكل، أحياناً، ويمثل تلك الصيغة الملحاحة لهذه المقاربة التصميمية والخضوع لها، بل وثمة تساؤل مشروع ينبثق عن تلك الحالة، يراى به إدراك جدوى ومنفعة تلك المسار ومدى فائدته في التكوينات المقترحة من قبل المعمار؛ ومع هذا، مع كل هذه التساؤلات المثارة، فإن ما يمنح تلك التصاميم "المدفعية" خصوصيتها، ويكسبها تفرداً استثنائياً، هو ذاته: ذلك التوق التصميمي، الطامح ليكون عنوان الحل التكويني للمبنى، والساعي

الى تفرد مقاربته المعمارية. تمثل عمارة مبنى "متحف التاريخ الطبيعي" (١٩٧١ - ١٩٧٦)، الواقع في منطقة الوزيرية ضمن المجمع التعليمي في باب المغط، أحد التصاميم المعبرة عن نهج المعمار "قحطان المدفعي" في تطلعه الواضح لأن تكون السمة "التعبيرية"، أهم خصائص الحل التكويني - الفضائي للمبنى، إذ تتجلى في عمارة مبنى المتحف، بشكل واضح، مفردات تلك السمات التعبيرية، الأثيرة لدى المعمار. وقد أشرت يوماً، في دراسة عن عمارة المدفعي، أنجزتها عام ٢٠٠٧، من أن عمارة المتحف إياه، مبنية "... على اقتناص >لحظة

التعارض< وتكريسها في الحل التكويني". فمبنى المتحف، المنطوي تكوينه على حضور قسمين أساسيين، وهما القسم الأسفل المتسمه هيئته على بساطة هندسية والقسم الأعلى الغاص بالأشكال الديناميكية التي تمثل سقف المبنى. فالأسفل يتشكل من امتداد أفقي لكنتلة مصمته خالية من أية فتحات، عدا "كسرة" فتحة المدخل الرئيس. في حين أن الأعلى، يمثل "المكان" المحبب لدى المصمم الذي يجعله زاخراً بالأشكال ذات الهيئات الغريبة والمتضادة مع مفردات القسم الأسفل. ومن هنا "تحضر" تلك التعبيرية الأسرة،

متحف التاريخ الطبيعي، (١٩٧١ - ٧٦) المعمار: قحطان المدفعي، منظر عام الأخرى؛ لكن "ضربة" التكوين، والحدث الأهم في عملية "تخليق" المفردات التصميمية، تبقى في منطقة المدخل، الذي فاجأ المعمار متلقي مبناه، في اختيار "كسرة" بسيطة، مكاناً له في امتداد الجدار الأفقي المحيط بإحياز المبنى.. بيد أن أن يرى في واجهات المباني الأخرى؛ لكن "ضربة" التكوين، والحدث الأهم في عملية "تخليق" المفردات التصميمية، تبقى في منطقة المدخل، الذي فاجأ المعمار متلقي مبناه، في اختيار "كسرة" بسيطة، مكاناً له في امتداد الجدار الأفقي المحيط بإحياز المبنى.. بيد أن

عمارة.. عمارة

عمارة متحف التاريخ الطبيعي .. التعبيرية بصفتها

"هاجساً" تصميمياً

من ضمن مقاربات المشهد المعماري العراقي، وتنوع أساليبه، نلاحظ، أحياناً، ثمة اهتمامات معينة، أولى المعمارين العراقيون لها (وخصوصاً الرواد منهم)، اعتناءً زائداً في منجزهم الإبداعي. وقد طبعت نوعية تلك الاهتمامات مسار المنتج التصميمي لأولئك المعمارين بطابع خاص، يمكن به الاستدلال على شخصية المعمار والتعرف على مقاربته التصميمية.



متحف التاريخ الطبيعي، (١٩٧١ - ٧٦) المعمار: قحطان المدفعي، الساحة الوسطية الداخلية

قرار "تواضع" نوقيع المدخل وعدم الاهتمام به تصميمياً على المستوى الوجاهاتي، لم يكن أمراً تلقائياً أو عفوياً، بقدر ما كان أمراً مقصوداً ومتعمداً، كي يمكن بلوغ أقصى ما يمكن من حالة إدهاش المتلقي، والتشديد على حضور عنصر المفاجأة. ذلك أن ثمة "أحدافاً" ممتعة، وشيقة، وغير متوقعة، سيصادفها المتلقي أو زائر المتحف، بمجرد عبوره "خندق" المدخل الضيق، في "سيناريو" تصميمي مشغول بحكنة وبمهنية عالية، وزاخراً بالأحداث. إذ سيصادف في مساره وجود "ساحة داخلية دائرية" Rotunda، تنتبق، فجأة، بمجرد اجتياز الزائر لخندق المدخل القصير. ويحيط بهذه الساحة الوسطية من جميع الجهات احياز المتحف المختلفة، بضمنها مدخل الى قاعات المتحف. لكن الحدث الأهم في هذا المكان، يسجبه اسلوب تسقيف هذه "الروتندا". فثمة "حلقات" دائرية خرسانية بمحيط يكبر كلما ابتعدنا عن المركز (أو منتصف الساحة الدائرية)، معلقة في الهواء بواسطة اضلاع كونكريتية، ترسم بشكلها التجريدي "لوغو" Logo شعار المتاحف الطبيعية، والذي أصر داعم المتحف أن تتواجد في التصميم المقترح؛ يرفع المعمار مستوى الحلقات الدائرية عن منسوب سطح السقف، للتأكيد على "طوفان" الحلقات الخرسانية في الفضاء المحيط، كاسبا في هذه المعالجة مزيداً من الإشارة الى مفردات واجهة المبنى الرئيسة. ثمة كتلة فر تكليدية، ذات معالجة خاصة لجدرانها المصمتة، ترى على يمين الداخل، استثمر المعمار وجودها لإغناء الحل الفضائي - التكويني لمبناه، حتى لا تقتصر المعالجة الكتولية لمبنى المتحف على مجرد كتلة أفقية ممتدة، وكل هذا ساهم في أن تكون عمارة متحف التاريخ الطبيعي، أحد الأحداث المهمة والألفعة ضمن شواهد البيئة المبنية المجاورة،

التي اغتنى موقعها بإضافات مهمة من أنجاز معماريين عراقيين كثر كمبنى "مصلحة التبوغ" للمعمار رفعة الجادرجي الواقع غير بعيد عن موقع المتحف، ومبنى كلية التربية لمحمد مكية القريب منه، وكذلك مبنى القسم الداخلي للبنات للمعمار قحطان عوني، فضلاً عن مبنى كلية الصيدلة للمعمار هشام منير. وجميعها متقاربة فيما بينها ولا تبعد كثيراً عن مبنى المتحف. ولد "د. قحطان حسن فههي المدفعي" عام ١٩٢٧ ببغداد، وأنهى تعليمه المعماري بسنة ١٩٥٢ في كارديف/ المملكة المتحدة.. عاد بعد تخرجه مباشرة الى العراق، ليمارس مهنته المعمارية، مؤسساً لاحقاً مكتب "دار العمارة"، مقرباً البيئة المبنية المحلية بتصاميم عديدة، اعتبر بعضها محطات مهمة في مسار عمارة الحدائة بالعراق. صمم دور موظفي مصفى الدورة (١٩٥٢)، ودور شركة المنصور (١٩٥٥)، وجامع ست نفيسة بالكرك (١٩٥٤)، وجناح العراقي في معرض دمشق الدولي (١٩٥٧)، وفي (١٩٥٨)، ومصرف الرهون ببغداد (١٩٥٧) >بالاشتراك مع عبد الله احسان كامل<، ومبنى السامرائي بالقرب من سوق الصرية (١٩٥٨)، كما صمم حديقة الجوابين بالكاظمية (١٩٥٩)، وحدائق الأوبرا (١٩٦٢ - ٦٥)، وجامع بنية بالكرك (١٩٦٥ - ٧٥)، ووزارة المالية (١٩٧٨)، والكثير من المشاريع الأخرى. نعرف، أيضاً، بأن المدفعي "متورط" بالحداثة، كمبعد له حضوره المميز في نتاج اجناس ابداعية أخرى غير المعمارية، فهو رسام جيد، وشاعر غير عادي، ومتقفع رفيع الثقافة، واكاديمي كفاء، ومحدث لبقي، ودائم الأدب في الحصول على المعرفة (وليس من دون مغزى، انهماكه في الدراسة مجدداً، ومن ثم نيله، عام ١٩٨٤ من مدرسته المعمارية الأولى، شهادة الدكتوراه بالعمارة، بعد ٣٢ عاماً من تأهيله المهني الأول).

وزير الثقافة يفتح معرض الأهور

الفوتوغراي لسعد نعمة

بأبعاد جميلة تعكس الصورة المشرقة للحياة والإبتسامة الظاهرة على وجوه النساء والرجال في الأهور وهي دلالة على جبه للحياة. وأكد روانديزي، إن وزارة الثقافة تتابع ملف انضمام الأهور ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو عن كثب، ولكن للأسف بسبب الوضع المالي كان ينبغي أن نقوم ببعض المشاريع لدعم مناطق الأهور أو أن تقوم الهيئة الوطنية المشرفة على هذا الملف ببعض المشاريع لكنها تأجلت. من جهته، قال الفنان سعد نعمة، إن المعرض محاولة لتعزيز الرؤية الفنية لموضوع الأهور ووضعها على لائحة التراث العالمي لليونسكو، ويجب على المؤسسات الأخرى أن تقوم بمثل هذه الفعالية، لأنها ضمن متابعة الجهات الرسمية الخارجية، ولاسيما اليونسكو في كيفية التعامل مع المناطق الأثرية. وأضاف روانديزي، يجب أن تسجل لهذه المناطق مزيداً من الاهتمام من الجانب الرسمي، بل ومن أجل الدعاية وكذلك في الترويج من خلال المعارض ووسائل الإعلام والزيارات الميدانية. وأوضح وزير الثقافة، المعرض ضم العديد من الصور الفوتوغرافية

كإعلانات الشوارع واللافتات وتصاميم اللوغات وغيرها، وهو أمر بدأ تقبله والإقرار به جارية الآن من اجل تصميم حرف حالياً وبثلاثة أوزان تستوعب حاجات العناوين، والعناوين الداخلية والمتون.. وقد جرت مناقشات مهمة شارك فيها العديد من الحاضرين ومنهم كاتب السطور، حيث أوضح أن الصعوبات التي واجهت المصممين كانت: تحقيق المقروئية، وتقليل عدد الحروف الى أقل قدر ممكن، وتحقيق سهولة في اتصال الحروف ببعضها وحسب موقع الحرف من الكلمة، كانت غالبيتها بسبب الطبيعة البدوية لصف الحروف أولاً ثم افتقار المبرمجين الى مهارة البرمجة، وإلى المعرفة في أسرار الخط العربي، حيث يتفرد الحرف العربي بخصائص من الصعب تطويعها للطباعة إلا بثلاث (خسائر) لا بد من تقليلها: أولاً، إزاحة القداسة عن الحرف العربي والتفريق بين الحرف كونه خطاً ينتمي الى حقل الفن وبين الحرف الذي ينتمي الى حقل الطباعة والمهمات التجارية للاتصال مع بعضها، وتقليل عدد الحروف، وجمالياتها، كما وأوضح الخطاط أن له محاولة جارية الآن من اجل تصميم حرف حالياً وبثلاثة أوزان تستوعب حاجات العناوين، والعناوين الداخلية والمتون.. وقد جرت مناقشات مهمة شارك فيها العديد من الحاضرين ومنهم كاتب السطور، حيث أوضح أن الصعوبات التي واجهت المصممين كانت: تحقيق المقروئية، وتقليل عدد الحروف الى أقل قدر ممكن، وتحقيق سهولة في اتصال الحروف ببعضها وحسب موقع الحرف من الكلمة، كانت غالبيتها بسبب الطبيعة البدوية لصف الحروف أولاً ثم افتقار المبرمجين الى مهارة البرمجة، وإلى المعرفة في أسرار الخط العربي، حيث يتفرد الحرف العربي بخصائص من الصعب تطويعها للطباعة إلا بثلاث (خسائر) لا بد من تقليلها: أولاً، إزاحة القداسة عن الحرف العربي والتفريق بين الحرف كونه خطاً ينتمي الى حقل الفن وبين الحرف الذي ينتمي الى حقل الطباعة والمهمات التجارية

أجدية الصكار في السبعينات من القرن الماضي، ثم محاولات ناظم رمزي وكان وقتها تطبع تلك الأبجديات ورقياً، ثم محاولة سامي العتابي ثم أجدية صابق الصائغ. وقد تعرضت هذه المحاولات للانهاك من قبل جهات متعددة بأنها متفردة في كونها حروفاً متصلة متأثرة بالحروف العبرية وغير تلك من الإتهامات التي وصلت حد الانضمام الى الماسونية!. وقد كانت أهم العقبات وجوب توفر تلك الأبجديات على خصائص: المقروئية وطواعيتها

الأولى إلى نمط الحروف اللبنة المتصلة على يد الخطاط ابن مقله، ومساهمات من جاء بعده من الخطاطين، وأكد أن المشكلة الحالية هي تصميم أبجديات عربية مطوعة ومقبولة في الطباعة بالحروف العربية، إذ للحروف العربية خصيصه منفصلة. وتتبع الخطاط المحاولات الأولى التي جرت في إيطاليا وقام بها مصممون إيطاليون، أما في العراق فكانت أولى تلك المحاولات المهمة هي

خالد خضير الصالحي

ضَيَّف (المنتدى العراقي في باريس)، وضمن مناهجه الثقافية.. د. فلاح حسن الخطاط في محاضرة عنوانها (الوضوح والمقروئية في تصميم أبجديات الحروف الطباعية .. الصحافة العراقية أنموذجاً)، قدمه فيها د. جمال العتابي متحدثاً عن أهمية الموضوع وحيويته رغم كونه يبدو خارج الاهتمامات الساخنة للعراقيين الآن، مؤكداً استمكان القطيعة التي واجهت هذا النمط من أشكال الحروف الجديدة المستخدمة في الطباعة بواسطة الحاسوب، رغم أن اساليب الطباعة والتصميم الالكتروني كانت باعتراف الجميع تُعد من الإنجازات الكبيرة في مجال الطباعة والتصميم الطباعيين ليس فقط في مجالي الصحافة والتأليف، ثم تحدث عن الحاضر قائلاً بأنه، واحد من أهم المشتغلين في حقل

موسيقى السبت



اعتاد العازفون في الاوركسترا، دوزنة أدواتهم على صوت الأوبو، وهو يعطيهم صوت نغمة لا، فيتلقضه عازف الكمان الأول ويساعد في ذلك.

الأوبو في الأوركسترا

ثائر صالح

وقد ظهر الأوبو في فرنسا في منتصف القرن السابع عشر، ولم يدخل الفرق الموسيقية إلا لاحقاً. بعض التقاليد المعتادة في الاوركسترا تعود الى عصر النهضة، عندما ظهرت أولى الاوركسترات، وكانت تتألف من الوتريات بالدرجة الأولى، من عائلة الفيول السابقة لعائلة الكمان. الفرق الأساس بينهما هو تعريب رقبة عائلة الفيول بينما لا توجد علبات على رقبة أدوات عائلة الكمان، علاوة على فروقات أخرى مثل عدد الأوتار والاختلاف في شكل أجسام الأدوات والأقواس. لاحقاً أدخلت أدوات الخشيشيات (الهوائيات) لتقوية ودعم صوت الكمانين الأول والثاني، لكن الموسيقيين انتبهوا الى جمال صوت الأوبو، فأخذوا يكتبون أجزاء خاصة به، حتى أصبح الأوبو عضواً مهماً في اوركسترا الباروك المتأخرة، واستعمله هندل ببراعة، وأخذ المؤلفون يكتبون الكونشرتات له (مثل كونشرتو البيونوني الشهيرة). إذن كيف ولماذا وقع الاختيار على الأوبو ليقوم بمثل هذا الدور الفخري الكبير؟

يقول الباحثون إن السبب يكمن في طبيعة صوت الأوبو النفّاذة، مما يسهل على العازفين سماعه بوضوح ودوزنة أدواتهم. والسبب الآخر هو ثبات صوته وعدم تغيره، فصوت الأوبو يعتمد بشكل كامل على طبيعة القصبة المزدوجة التي يستعملها العازف، على عرضها وطولها، وهذان لا يتغيران. ويقول قائل، لماذا لا يجري اليوم استعمال أجهزة الدوزان الإلكترونية بدلاً من الأوبو؟ لعل السبب يكمن في التقاليد التي نكرناها. وقد تعودنا على سماع صوته والدوزان، وهو إشارة بالنسبة للجمهور بأن الحفل سيبدأ بعد ثوان أو دقائق معدودة، فيفك الحاضرون عن الدردشة فيما بينهم. وبلغ علينا السؤال التالي: لماذا تدوزن الاوركسترا على نغمة لا بالتحديد؟ الجواب يعود إلى أن كل عائلة الوتريات (وهي العائلة التي تحتاج الدوزان بالدرجة الأولى) فيها وتر لا مطلق. وتردد نغمة لا هذه هو 440 هرتس (نذبنة في الثانية).

والأوبو يقابل صوت السوبرانو الغنائي، طوله حوالي 65 سنتيمتراً ونهايته مخروطية، ويصنع من خشب شجر خاص. وهو يمثل أهم أعضاء عائلة تتألف من بضعة أفراد، فهناك أوبو الغرام (أوبو داموره) ومداء الصوتي يقابل صوت السوبرانو الوسيط (مزوسوبرانو)، والهورن الانكليزي أو كور أنغليه كما يسمى بالفرنسية، ولا علاقة له بالهورن أو بالنحاسيات بل هو شقيق الأوبو، ويقابل مداه الصوتي صوت طبقة الألتو الغنائي النسوي الواطئ.

إن يخرجوا من الجامعة حتّى يقطعوا كلياً عن وسط الثقافة والمهنية". وتجد هناوي، أننا لا يمكن أن نسمي هذا التقاطع بفجوة، بل هي وبحسب قولها "عدم ثقة بين المثقف والأكاديمي بأحدهم الآخر، فالمؤسسة الأكاديمية مسؤولة عن تفعيل الدور المؤسساتي بين المثقف والجامعة، وعليها أن تقدم برامج وتفعّلها للتواصل مع المثقف ومشاركة النشاط الثقافي بالجامعي." مؤكدة "أنّ هذا التواصل والتلاقح يرتبط بالدرجة الأولى بوعي الأكاديمي، وإنّ تخصصه وتقوقعه داخل الحقل، ولا بد أن يقرأ ويطوّر أدواته دون التوقّع سيؤدي الى وحده، لأن هذا التوقّع سيؤدي الى تقلص أدواته".

الأكاديميات الفنية والإبداعية، توفر جانب الإبداع لدى تلامذتها، ذلك أنّ هذا الجانب ضمن تخصصهم، فيقول المخرج المسرحي والأكاديمي وعميد أكاديمية الفنون الجميلة سابقاً عقيل مهدي، إنّ "الجامعة ترتبط بما يعرف بالمسافات الدراسية، والتي يجب من خلالها أن تتوفر الخبرة والشروط الأكاديمية في المحاضر الفنان أو المبدع." مؤكّداً "أنّ برمجة الكليات في استقطاب الشخصيات التي لها معرفة ثقافية وتجربة ثقافية، تختلف بحسب منهاج كل مؤسسة علمية أو أكاديمية".

انغزال الأكاديميات عن الثقافة، يُفقد الكثير من القيم التربوية، هذا ما أكدّه مهدي، قائلًا "إنّ التماسك الذي نلمسه بطالسب الأكاديمي يأتي من خلال تواصله مع الكثير من الجوانب الثقافية، فعلى وزارة التعليم العالي على سبيل المثال، أن تشدّد على الأنشطة الفنية والثقافية اللاصفية، كما شددت على وجوب تعلم الكمبيوتر والبرمجة واللغة العربية لطلاب الجامعات، لأن الثقافة بمستوى أهمية هذه الدروس".

الجمع بين الثقافتين النظرية والعملية، كفيل بإيصالنا إلى ما نطمح إليه من ألق، يذكر مهدي "أنّ هذا المزج بين الثقافتين العملية والنظرية كفيل بأن تخلق مُثَقِّفا وفناناً معطاءً ومنتجاً، وليس فناناً أو مثقفاً مكرّواً غير قادر على التخطيط والعمل والإنتاج". أنّ تبقى الثقافة والفنون أكاديمية ونظرية فهو أمرٌ محال، نلك أنها ستبقى أداة دون عمل وجدوى، وأنّ تتحول الثقافة التطبيقية الى ثقافة نظرية، فهذا سيكون كفيلاً ببقاء الفجوة وامتدادها بين المثقف والأكاديمي، الحل الوحيد كما اتفق عليه جميع الأكاديميين، هو حالة التلاقح بين الثقافة والأكاديمي، ليُقدّم المبدع إبداعه بشكل رصين وثقافي، وليُعطي الأكاديمي خبرته ويعصنها في شخص قادر على إحيائها.

احتضان واستضافة نشاطات ومؤتمرات أدبية وندوات محلية وعربية ودولية، وحثّ أساتذتها على المشاركة في الحراك الثقافي، خاصة أنها تمتلك مؤهلات كثيرة لنجاح تلك النشاطات، مثل الجمهور المؤلّف من الأساتذة والطلبة والقاعات".

كل ما تم الحديث عنه هو استضافات قديمة لنقاد وأكاديميين مهتمّين الى الجامعات للإفادة من تجاربهم، ولكن الأدباء والنقاد وحتّى الأكاديميين المثقّمين لأهمية التواصل بين الجامعة والوسط الثقافي، يتفقون على الغياب الواضح لاستدعاء المثقف الى الجامعة والإفادة من تجاربه، الناقدة والأكاديمية نادية هناوي، تشير إلى أنّ "الاستضافات التي تشهدها الجامعة للنقاد والمثقفين باتت محدودة، وذلك لارتباط الأكاديمي بجدول دراسي، يحصل من خلاله وضع عام، تكمن المشكلة، كما أشرت، في النظام الذي تقوم عليه الجامعات، وهنا يجد على بعض الحلول التي من شأنها تغيير هذا الواقع ويقول "على الجامعات، أن تخبر من نهجها وتشريعاتها، أن تضع ستراتيجيات ورؤى ثقافية للتواصل مع المشهد الثقافي والإسهام فيه من خلال



نادية العزاوي



عقيل مهدي يوسف



عواد علي



نادية هناوي

كما وعدنا الشتاء بقدمه، هاهم رواد شارع المتنبي يحتضنوه بشغفهم من جديد، فمع تغيّر حالة الطقس، والفصول، يزداد زائرو هذا الشارع، وتزداد أنشطته، المختلفة في موضوعاتها، والمتعددة في مناهجها، فهين الموسيقى والرسم، والأدب والفنون، والندوات والجلسات، والفولكلور والتراث، يصحّ المتنبي بأنشطته صباح يوم أمس الجمعة، والذي شهد حضوراً لوافدي هذا الشارع منقطع النظير، "المدى" كانت هناك لترصد الكثير من هذه الأنشطة.

بسبب اعتماد العالم على الطاقة الاحفورية التي تولد غاز ثاني أكسيد الكربون، فزيادة نسبة هذا الغاز في الهواء، أدّى الى الاحتباس الحراري، وإن إحدى هذه العوامل التي تقلل من نسبة هذا الغاز هو وجود المباني الخضراء، هذه المباني لا تضرّ البيئة، وتتفاعل معها". من خلال هذا المشروع توجّه المنظمة، رسالة الى التفاعل مع البيئة من خلال استخدام مبانٍ خضراء ذات فائدة للبيئة، وهنا يؤكد الأمين أنّ "البيئة العراقية تساعد جداً في التفاعل مع تلك المباني وتناسبها كذلك".

■ **نشاطات ومعارض**
لوزارة الثقافة العراقية حضور كبير في شارع المتنبي، حيث قدمت دار النشر والثقافة الكردية، فعاليات عديدة في باحة المركز الثقافي، منها إقامة معارض كتب، إضافة الى معارض تشكيلية، أيضاً تقديم معرض للكتب الخاصة بالديانة المسيحية، إضافة الى إقامة معرض فوتوغرافي يتحدث عن سرطان الثدي من قبل دائرة صحة الرصافة، أما حول ما قدمه الملتقى الثقافي، فقد شهدت قاعة جواد سليم، جلسة شعرية خاصة بالشاعرة سجال الركابي، لم تتضمن سوى بعض القراءات الشعرية لها.

تجربة وجدانية صادقة، وهي أولى رواياتي والأقرب إلى نفسي." وقعت هادي بعد الجلسة البسيطة مجموعة من رواياتها للحاضرين.

■ **المباني الصديقة للبيئة**
من ضمن النشاطات التي شهدها شارع المتنبي أيضاً، إقامة معرض خاص بالمباني الصديقة للبيئة، والذي أقامته منظمة المباني الصديقة للبيئة، على قاعة محمد غني حكمت، في مقر المركز الثقافي البغدادي، حيث ذكر الباحث غالب موسى الأمين، الممثل عن منظمة المباني الصديقة للبيئة أنّ "العالم حالياً يشهد موجة ارتفاع درجات الحرارة

ميسلون هادي، أنها توقع الطبعات الثانية لكتبها "الحدود البرية" و "العالم ناقصا واحد"، مثيرة الى "أنّ رواية العالم ناقصاً واحد، تحمل في نفسي حباً خالصاً لأنها أولى الروايات التي نشرت لي، إضافة الى أنها ذات



ميسلون هادي، أنها توقع الطبعات الثانية لكتبها "الحدود البرية" و "العالم ناقصا واحد"، مثيرة الى "أنّ رواية العالم ناقصاً واحد، تحمل في نفسي حباً خالصاً لأنها أولى الروايات التي نشرت لي، إضافة الى أنها ذات



قدمت الجلسة الأستاذة زهراء جاسم كاظم، قائلاً "إنّ جلسة اليوم تتضمن توقيع كتاب "رواية الحدود البرية" ورواية "العالم ناقصاً واحد"، حيث حظيت رواية العالم ناقصاً واحد على جائزة". وأشارت كاظم "ستشير خلال الجلسة الى سيرة المحتفى بها، فهي رواية كبيرة، اشتغلت ما يقارب 14 رواية، كما حصلت على العديد من الجوائز، اضافة الى أنها أصدرت تسع مجاميع قصصية، وقدمت الكثير من الكتابات عن روايات الفتيان ومقالات كثيرة لما نشر عنها، حيث درست رواياتها كأطاريح دكتوراه ورسائل ماجستير". بدورها ذكرت الروائية



الناقد علوان السلمان، أنّ "الشاعر التفت من خلال مجموعته الى موضوعة جديدة، حققت فعل الوجود البصري عبر النصّ الشعري للقصيدة، فكان عبر مجموعته الجديدة "شهرزاد خرجت من عزلتها" قد أضفى عنواناً مستقزاً للمتلقي، حيث أخرجها السامر من ظلمتها، وجعلها ناطقة، وظفّ الشعرية الديناميكية، وظفّ التقنيات الشعرية من خلال التكرار اللفظي، والاستفهام، المجموعة اكتظت بتقنيات الإبداع التي تستفز ذاكرة المتلقي". خُتمت الجلسة بقراءة بعض القصائد من المجموعة من قبل الشاعر.

■ **ميسلون هادي في روايتين**
بعد نفاذ الطبعات الأولى لروايتها "الحدود البرية"، و "العالم ناقصاً واحد" قامت دار طريق الحرير، بإعادة طباعة نسخ جديدة من روايتي الكتابة والروائية ميسلون هادي، وأقامت لها حفل توقيع آخر في مقر الدار في قصيرية حتش في شارع المتنبي صباح يوم أمس الجمعة، تضمن الحفل جلسة خاصة للحديث عن سيرة الروائية، وعن الجوائز التي نافست عليها، وأخرى التي حازتها،

زينب المشاط



الجامعة هي المكان الأول التي تنطلق منه أفكارنا، متحررة من قيود بيتنا الأم التي وجدنا فيها، لتستقل وفق ما نختار. نحن وليس وفق ما أختبر لنا، إنها الهاجس الأول لانطلاقنا ثقافياً، سواءً كثقافة مجتمع أو كتثقيف فكري متعدد التوجهات، والمجالات، فترى لماذا يضع بعضنا فجوة بين الثقافة والجامعة، وبين المثقف والأكاديمي؟ هل هي حالة تشظ، أم تعال، أم أنها بعثرة مؤقتة، أضاعت بها الثقافة التكامل الأكاديمي أو العكس، وما زال أحدهما يبحث عن مكمله الآخر، وهم بحاجة لإسناد من قبل الفئة الواعية من المثقفين، والفئة الواعية من الأكاديميين، ليكمل أحدهما الآخر.



تساؤلات كثيرة يطرحها المثقف عن أسباب الفجوة التي يضعها الأكاديمي، وتساؤلات أكثر يضعها الأكاديمي عن أسباب إقصاء الجامعة عن مفهوم الثقافة المتداول.

الجامعة إحدى روافد الحياة الثقافية، فهي تؤثر وتتأثر وتصبّ في الحياة الثقافية. الأكاديمية والناقدة نادية العزاوي، تجد أنّ الجامعة لا تبتعد كثيراً عن واقعية الثقافة، فهي ليست بهذا البعد القصري الذي يصفه الشارع، وتقول "على مدى سنوات من الحياة، نجد أنّ الجامعة استقطبت الشخصيات غير الأكاديمية، ووضعت لها مساحة من الحضور والتواصل، عادة إياها، الجانب الترفيهي إضافة لوجودها الأكاديمي والمعرفي".

في ثلاثينات القرن الماضي، كان الرصافي عضو هيئة تدريس دار المعلمين العالي، وهو شاعر كبير ومعروف، أيضاً أقامت جامعة الموصل ندوة كبيرة للشاعر

في شارع المتنبي

شهرزاد تخرج من عزلتها

عن المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر حبيب السامر، شهدت قاعة

نازك الملائكة في المركز الثقافي البغدادي احتفاءً به، وبمجموعته "شهرزاد تخرج من عزلتها"، في جلسة

قدمها الشاعر د.سعد ياسين يوسف، قائلاً "إنّ الشاعر حبيب السامر، بحث في موضوعة جديدة من خلال مجموعته الشعرية الجديدة، وقد استطاع وبامتياز، أن يُزيح الستار عن شهرزاد، المرأة، وأن يخرجها إلى النور بعيداً عن الظلمة الذكورية التي أحبسها وسيطرت عليها".

بدوره ومن خلال ورقة نقدية، ذكر

حديقة القتل.. ماذا فعل "جنود الله" في العراق؟



□ يوسف محسن

بالدونية. وحتى على مستوى الأفراد، فالنظام الأبوي القائم على التراتب والهرمية يخلق أفراداً مشوهين ثقافياً ومجهزين بفكرة العنف، ولكن لو توسعنا في تقضي فكرة العنف بشكل كامل، نرى أنها ترتبط بوهم الهوية (Illusion identitaire) حيث نكتشف أنَّ الوقائع السياسية ليست موجودة كما هي، لكنها موجودة كمواضيع تفسير وفق محددات معرفية، عاطفية، ورمزية، خاصة بكل مجتمع، ويشكل المجال السياسي (مسرحاً)، نرى، ليس أهمية أفعال الناس فحسب، بل صداها وطريقة فهمها، وإدراكها وتفسيرها، وتدخل عملية صناعة العدو تماماً ضمن هذه (الآلية).

مكونات العنف العراقي

إنَّ الجماعات المتنازعة (الشيعية والسنيّة المسلحة) تكشف عن عدّة معطيات، أولها، اصطفاء الله لها ثانيها، احتكارها الرؤية الدينية وإدخالها الرب المحارب أو إله العنف في إطار أهدافها السياسية، وهي عموماً لا نرى في الغريب الطائفي إلا مجموعة من النجاسة والهرطقة والكفر.

فالهويات الطائفية العراقية، تمت إعادة انتاجها وضبط حدودها عبر سلسلة من المقولات والمفاهيم والممارسات والتصورات، في إنتاج الآخر (الضد الطائفي) حيث نرى أن هوية الطائفية السنيّة والشيعية، تعيد أولاً قومية الهوية الطائفية وترسيخ الاعتقاد بالتفوق الأرضي والأخروي، فضلاً عن ايجاد أيديولوجية (الكره للآخر) لتوحيد المجموعات الطائفية وطهرها من نجاسات الآخر ودينسه الديني المحافظة على سالاتها الطائفية من انحراف الآخر، ومن ثم التأكيد على بكارتها الأيديولوجية وقوتها واستمراريتها ومصدرها إلما فوق — طبيعي، والنظر إلى العالم ضمن ثنائية (الخير المطلق والشر المطلق وتكريس عالم المجتمع العضوي، أحد المعالم الجوهرائية المتعالية

وهو يقدم خدمات كثيرة، ويعمل مهذناً، خصوصاً عبر المسؤولية التي يمثلها الحقيقية أو المتخيلة في قللنا الجماعي، ويمكن لصناعة العدو أن ترسخ الأواصر الجمعية، ويمكنها أن تكون مخرجاً بالنسبة إلى سلطة تواجه مصاعب على الصعيد الداخلي، ويغيب العدو في الكتب التعليمية الأساسية للستراتيجية العسكرية. وتشغل الحرب، التي تقدم منذ البداية بوصفها معطى، التحليلات والأفكار، ويدرس المؤرخون استدلالياً العوامل الموضوعية التي سببت الحروب، والتي لم يكن الناس واعين لها بالضرورة. لكن يجب أيضاً العمل على فهم كيف تنشأ تخيلات العدوان وتحديد العناصر الاجتماعية التي يتشكل منها الرأي العام.

صناعة العدو

يفترض صنع العدو مراحل شتى أيديولوجيا وستراتيجية محددة، خطاباً، صناع رأي ندعوه المحدثين (marqueurs) وأخيراً آليات صعود نحو العنف، ونلاحظ أن محددي العدو الذين يجب إضافتهم الى فئة محددي الهوية لعلماء المجتمع، هم متعددون ومختلفون بحسب نوع النزاعات، وهم ليسوا المحليين الأكثر دقة للوضع، لكنهم الأكثر تأثيراً.

بيان العتمة

يقول عبد الله إبراهيم، من العلوم أنَّ الأمم إنما هي جماعات تنتظم في أيديولوجيات عرقية أو دينية، أي أنها محكومة بمرويات كبرى تؤمن بها، وترها أفضل من غيرها، وتعدّها من مكونات هويتها الخاصة، وكل مساس بهذه الهوية المتخيلة سيؤدي إلى تغذية تلك الجماعات بالعنف المفرط، وهو عنف يتفجر عند أول اختبار أو مواجهة. يضاف إلى أن التفسيرات الضيقة للدين تشحن المؤمنين بفكرة رفض الآخر المختلف عقائدياً، ولا ننسى النزعات التربوية الضيقة قومية أو مذهبية التي توهّم أتباعها بالتفوق وتتهم الآخرين

في كتاب أمبر تو ايكو (اختراع العدو)، يوضح أنَّ الكثير من الجماعات تبدأ ببناء هوياتها بالتأكيد على وجود آخر مختلف، خطر يجب مواجهته. وهو ينطلق من تعريف رينان للأمة بوصفها جماعة توحدها كراهية الجيران، حيث أن تحتاج الكائنات البشري إلى جماعة متخيلة أمة، جماعة قومية، طائفية توفر له المعنى وتجيّب على أسئلته الوجودية ومصالحه الذاتية ومجال التواصل، يصبح العدو جزءاً من تعريف الذات (Getty)، حيث أن دينامية تشكل الجماعات، ووظيفتها ذاتها تكمن في صناعة العدو، لماذا العدو الطائفي أو العدو السياسي؟ ما الدور الاجتماعي والسياسي الذي يؤديه في المجتمعات المعاصرة؟ هل يجب على الهوية أن تبني بالضرورة ضد الآخر؟ يعتبر كارل شميت أنَّ هذه هي وظيفة السياسي بذاتها، فالعدو إذاً هو الآخر، الشر، التهديد، ولا يمكن فصله عن الحياة كما المرض.

الأداء الوظيفي.. أسسه ومستلزماته

من أول شروط الوظيفة، أن يكون الموظف ذا اختصاص. بمعنى يكون الاختصاص بحكم الخبرة والتراكم قادراً على تقديم النوع في الأداء. إن التراكم يؤدي بتقادم الزمن إلى تعميق الخبرة وبروز الاجتهاد كواحد من علامات التفوق في الطرح والاجتراف. وبدون ذلك يكون العمل ضرباً من العبث وضياح المال والأمل. تماماً كما يحدث لنا الآن . فوضع الإنسان المناسب في المكان المناسب تكاد أن تكون قاعدة شاذة في واقعنا إلا ما ندر. فيمكن أن يكون الوزير في هذا المنصب اليوم ، ثم ينتقل إلى ضرب آخر من الاستيزار لا يمت بصلة بالذي قبله، أو أنه يجمع بين وزارتين مختلفتين بالأداء الوظيفي. وهكذا دواليك. فنحن من يضيّع الزمن، وبالتالي يضيّع فرص التطور.

أو إبادة القوميات والأثنيات الكافرة النصارى، الايزيدية، الكاكائيين، البهائي، الصابئة.

احتضالية بنات آوى

فصول القتل الهوياتي الذبح والاختطاف والقتل التوثيقي يمكن اكتشاف سرّه عندما تذهب الى الوقائع والبيّنات التحتية لتلك الوحشية، اي المجتمع وروافده السياسية وأديباته وقيمه، حيث يقدم الاقتصاد الريعي والسلوك الديني المتبادل المفاتيح الانثربولوجية للوحشية العراقية. فنحن نرى أنَّ الإله الطائفي مسكون بالكراهية ومشبع بالروح القتالية وعنصري وإقصائي وهمجي، فهو ليس إلهاً سماوياً، وإنما يتكون من المكونات الثقافية والتاريخية التي احتل فيها العراق العام ٢٠٠٣ مئات الآلاف من الضحايا والمعوقين والأسرى والأرامل والأيتام هم نتائج هذه الحروب. وهذه الحروب شلّت المجتمع المدني وليس المقاتلين فحسب. لذلك هنالك جيالان أو ربما ثلاثة نشربت هذا العنف في النفوس والعقول لتصبح اللغة الوحيدة التي تعرفها الأجيال الحالية هي لغة السلاح، فضلاً عن انهيار الدولة ومنظومة التحكم والإدارة فيعود المجتمع القهقري إلى حال بدائية.

حيث نجد أنَّ المجتمع الشيعي والمجتمع السنيّ يقدمون رواية تنازعية ومركبة لعراق غامض والقتل بوصفه فعلاً مقدساً إلهياً، وتجري عملية شيطنة الآخر المقتول والبستيم في ثقافة مجتمعات الميليشيات المتنازعة على الممتلكات والسلطة والثروات، أن هذه اللحظة التاريخية المضطربة مصابة بالغفلة التاريخية والصمّاء، وهي تحولت رويدار رويدا إلى مجتمعات بيولوجية، فهي مجتمعات بدائية التركيب نسودها الجهالة والعماء السياسي وتجرد كامل من القيم، فقد حشد منظرو الميليشيات الشيعية والسنيّة، جميع المفردات والأيديولوجية في الفقه والتاريخ والتخيل، وجعلوها جزءاً من المكونات الداخلية للنزاع، حيث نجد أن تلك الجماعتين ترّوجان قصصاً وحكايات وفتاوى، تحض على القتل الهوياتي للمجموعات الأخرى، وتضفي عليها صبغة دينية مقدّسة. في تلك المنطقة الرمادية تتشكل العدمية الفاشية الدينية الطائفية، حيث يجري الانطلاق من الآخر لتصميم هويتنا أو بناء ذاتنا، فالشيعي يجسد ذاته وهويته بشكل أمام اقصاء أو إبادة الآخر السنيّ، وفي الوقت نفسه، السنيّ يرى أن هويته تتشكل أيضاً في إبادة الشيعي وقتلها.

المنطق من الممارسة، سيؤول بوجدونا إلى التخلف والتأخر في كل مضامير الحياة. لذا يتوجب تفعيل القانون، لأنه يؤدي إلى (زعل) الأحزاب والكتل، لكنه يرضي الشعب الذي ما وجدت السلطة والوظيفة إلا من أجله. وما ناضل الشوار سوى لترميم الحياة، وبنائها بشكل يُليق بشعبها الذي يحمل إرثاً كبيراً امتدت إلى خُفّ ما قبل التاريخ بقرون عديدة. أما بشأن العقوبة للموظف والمستخدم مثلاً، فهي خاضعة أيضاً لمنطق القانون، وليس للتأثير والمزاج غير المستقر. فحين تكون العقوبة نقلة إلى مدينة أخرى تحت مسمى (بناء) على متطلبات مصلحة العمل)، بحيث يضيّع هو وعائلته في (حبس بيص) من التدهور في الرواتب وأجور السكن والقتل، بينما المطلوب التسلسل في العقوبة كإجراء تطبيقي للقانون، تسلسل هذه العقوبة، لتنبهية، ثم صرامة. ونعتقد أنها ستؤدي إلى تلافي الخطأ، وعدم تكبد الموظف أقسى ما يستطيع ويتحمل. إنها وحشية إنسانية، وليست وحشية قانونية. فانت أيها المدير أو الوزير ..أو.... أو .. أو مهما كنت، إنما من السهولة القول عنك: إنك ظالم، فقد شردت عائلة آمنة بظلم معيها، وحرمتهم من أبسط معالم العيش المستقر، بينما نفتشت ريشك، فقد انتصرت على الموظف الصغير، فأرضيت مزاجك وصحبك الانتهازيين والمتملقين الحوشية.!!

الوظيفة أيضاً. فالوظف الذي يطلب استحقاقه، مثل إضافة شهادته التي حصل عليها بصعوبة مهتدياً بالقول... اطلب العلم من المهدي إلى اللحد... يجد نفسه في ورطة مزاجية، بسبب عدم فهم القانون، كذلك عدم تفعيله لصالح الموظف وتشجيعه على الدراسة وطلب العلم . فطلب تعديل درجته مثلاً يتوجب عدم الخوف من زيادة مخصصاته . فهو أمر طبيعي، كما يتمتع به أعضاء مجلس النواب من مخصصات ورواتب مذهلة، رواتب حماية، تبقى تحرسه حتى لو انتهت دورته، فهو يحمل الخزينة عبثاً، ناهيك عن ما جرى في خرق قانون النقا، ليكون حراس وممثلو الشعب يتقاضون رواتب تقاعدية بمدة لا تزيد عن أربع سنين. السؤال كيف صيغ هذا القانون ومن أجل من خلقت ظاهرة عزّج في الميزانية مثلاً . القانون يقضي المساواة في الوظيفة، سواء كان هذا الموظف وزيراً أم عضواً في مجلس النواب، أم مديراً عاماً، الكل يخضع للقانون، سواء كان الوظيفي أو التقاعدي، وبعبكسه يكون هذا عبارة عن لعب على القانون وتحايل على بنوده. من هذا نخلص إلى أننا في الكثير من مفاصل أدائها الوظيفي نفتقر إلى الاختصاص أو لا، ثم تسلم المناصب لا على أساس العمر والخبرة ، بل على أساس المحاصصة وتوزيع المناصب، وارضاء الكتل والأحزاب ورؤساء العشائر .إننا ووقوف هذا

العشائري من نتائج، تُبعد القانون ولا تفعله، وتُسبِّد قانون العشرة الذي يحتمك إلى المال (الجباية من الآخر) جزاء ارتكاب الجريمة. إن الممارسة في الوظيفة نوع من فعل خلق النوع. لذا فنحن نشير إلى الرعيل الأول من المعلمين والمدرسين ، وننتفضي عما يفعل بعضهم ومن ذوي الاختصاص من الذي يقصرون في واجبهم الوظيفي، قصد خلق ظاهرة المدرس الخصوصي، يقابلها المدارس الأهلية، التي ابتدأت بالحضانة ولم تنته في الجامعة، بل تعدتها إلى المتخصصة منها كالتب والهندسة ، وهي أخطر المفاصل في التعليم، فمن العجب نجد أن الذي يؤدون الوظائف في التدريس في المؤسسات التربوية الأهلية، معظمهم من التدريسين في المؤسسات التربوية الحكومية. وهذه مفارقة تعني ازدواجية المدرس والأستاذ، الذي تعينه ما يحصل عليه من ربحية، جزاء الأجر السئولية التي تستقطع من الطالب، والذي يصل معظمها إلى(١٢) مليون دينار عراقي للسنة، تُضاف إليه مصروفات الطالب اليومية والشهرية والسئولية، خاصة مستلزمات الدراسة كسُخّ المحاضرات، ونهيات مستلزمات التطبيق العملي خاصة طب الأسنان.

كل ما تقدم من علل تكاد تستفحل في واقعنا الوظيفي، بخاصة التعليمي منه. فهي ما يؤدي إلى وجود (ظالم ومظلوم) في المفهوم

الزوراء يستعين بأوديشو في ملحق التأهيل الآسيوي

■ بايشى أمل مدرب الشباب في تصفيات الدوحة

□ بغداد / حيدر مدلول

مدينة انطاليا التركية اعتباراً من اليوم السبت نتيجة دعوته من قبل مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قحطان جثير للمشاركة في التصفيات الآسيوية لحساب المجموعة الثالثة لبطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاما التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال المدة من ٤ – ٨ تشرين الثاني المقبل حيث من المؤمل أن يعاود اللاعب انضمامه الى الفريق بالعاصمة بغداد تحضيراً لمنافسات الموسم الكروي الجديد التي ستقام بنظام المجموعتين اعتباراً من يوم العشرين من الشهر ذاته. وتابع إن اللاعبين علاء كاطع وجلال حسن ومحمد شاكر وحيدر عبد الأمير ومحمد عبد الزهرة ونديم صباغ وحسين الجويد وأحمد فاضل وحيدر أحمد ولؤي صلاح وتحسين ساجد ومصطفى حسين

ومصطفى محمد ومصطفى جودة وحسين علي وكرار محمد وكرار سالم وعلي حسن علي وكرار غافل ومحمد عبد الكريم ونشوان حسين وصفاء هادي وعلي رحيم وعباس قاسم ومصطفى محمود وأمير صباح وجاسم محمد وعلي حسين رحيمه وسعد جاسم وأمدد كلف سينخراطون في البرنامج التدريبي الذي وضعه المدرب أيوب أوديشو الذي يتضمن تكثيف معدل الوحدات التدريبية من أجل زيادة الانسجام والتفاهم وخاصة الجدد والتعريف على نقاط الخلل في المباريات الثلاث التي سيلعبها الزوراء مع اندية تركية حتى لا يتم تكرارها في منافسات الموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ ، كاشفا انه من المؤمل أن يصل المحترف الكاميروني الذي يلعب في خط الهجوم الى مدينة

انطاليا خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل خضوعه الى اختبارات تمهّد للتعاقد معه رسميا في حال نجح باجتيازها. وأشار الى أن الزوراء يطل مسابقة الكأس سيواجه فريق القوة الجوية في مباراة كأس المثابرة يوم ١٧ تشرين الثاني المقبل على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد وستكون باكورة نشاطات اتحاد الكرة المحلي للموسم الجديد الذي نطلع فيه لإحراز كأسها من أجل ردّ الجميل لجماهير النادي التي نتوقع أن تدعم وتؤازر اللاعبين من على المدرجات منذ الدقيقة الأولى من المباراة برغم صعوبتها لكون فريق القوة الجوية يرغب في نبيله باعتباره حامل لقب النسخة الماضية من دوري الكرة الممتاز ويشرف عليه المدرب السوري حسام

السيد من جديد فضلاً عن أنه يضم في صفوفه عدد كبير من لاعبي المنتخبات الوطنية العراقية. وأختتم رشيد حديثه بأن ملعب الشعب الدولي سيحتضن مباريات فريقه في الدوري المقبل بعد أن تم تأجيله من قبل وزارة الشباب والرياضة مقابل مبلغ ٧٥ مليون دينار الى جانب حصول الوزارة على إيرادات التذاكر لصالحتها وفق عقد رسمي تم إبرامه بين إدارة الزوراء والدائرة القانونية في الوزارة نظراً لخضوع ملعب الزوراء في الشالجية الى إعادة إعمار من أجل استكمال الشروط التي تم وضعها من لجنة الترخيص في الاتحاد الآسيوي للحصول على الرخصة الكاملة والتي بموجبها تتيح له المشاركة الرسمية في الموسم المقبل.



خلال إقامة البطولات والدورات التدريبية والتحكيمية والورش الخاصة بتطوير واقع هذه اللعبة، وإن المؤسسة سبق أن نظّمت بطولة بالتعاون مع المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية، مشيراً إلى أن المركز الوطني يعمل على توفير الدعم اللوجستي لإنجاح المنافسات، ويوفر الأرضية الصالحة لاكتشاف الموهوبين بفضل الخطط التي يعتمدها في التدريب وتأهيل المواهب الواعدة، بإشراف مدير المركز الدكتور خالد محمود وجهود المدربين عبد الغفار جباري ولطفي خير الله، والإداري سامر التميمي.

ستطلق صباح اليوم السبت بمشاركة أكثر من ٥٠ لاعباً يمثلون أندية (الشعلة وعين الصقر والسعدون ومدرسة المواهب وفريق المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية) لفئتي البراعم والناشئين ولكلا الجنسين، مبيّناً إن طواقم تحكيم دولية ستقود المنافسات، منوهاً إن المركز الوطني عمل على تهيئة جميع مقومات إنجاح البطولة. من جانبه، ذكر مدير مؤسسة المواهب للتايكواندو كاظم محمد ياسر، إن المؤسسة هي إحدى منظمات المجتمع المدني وتحرص على دعم رياضة التايكواندو القتالية من

□ بغداد/ المدى

تنظم دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات - قسم المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مؤسسة المواهب للتايكواندو، بطولة المواهب الثالثة للعبة اليوم السبت في المدينة الشبابة في شارع فلسطين، وقال عضو المالك التدريبي للمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالتايكواندو عبد الغفار جباري إن البطولة

الوطني ينظم

بطولة مواهب

التايكواندو

اختبار سهل لسلاي الكرخ ونفط الجنوب



□ بغداد/ المدى

قاعته في محافظة البصرة بالساعة الرابعة عصرًا مع فريق الحلة في لقاء يتطلع منه المدرب عقيل نجم الى نيل فوز ثان في رحلته في الموسم السلوي الحالي بعد أن تمكن من إلحاق هزيمة بفريق الخطوط البغدادي (٨٥-٦٦) نقطة من أجل تعزيز حظوظه بالمنافسة على اللقب في ظل تواجد مجموعة متميزة من اللاعبين في صفوفه للعام الثاني على التوالي الى جانب التعاقد مع المحترفين

ويستقفي في

المباراة الأولى

فريقي نفط

الجنوب على

الجنوب على

الجنوب على

الجنوب على

الجنوب على

الجنوب على

الجنوب على

الجنوب على

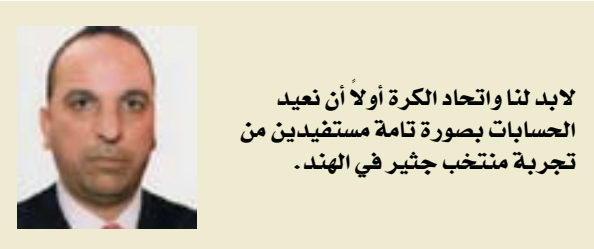
تشريط النجوم

■ سيكون الميركاتو الصيفي المقبل الفترة المناسبة التي تسعي فيها إدارة نادي ريال مدريد الإسباني للتخلص من مهاجمها الفرنسي كريم بنزيمة بعد الانتقادات العنيفة والحادة التي تلقاها من قبل الجماهير لكثرة الفرص التي أضعافها في المباراة الأخيرة بدوري أبطال أوروبا مع فريق توتنهام الأنكليزي التي انتهت بالتعادل الإيجابي على ملعب النادي الملكي التي

جرت بالعاصمة الإسبانية مدريد. وذكرت تقارير صحفية اسبانية إن المدرب زين الدين زيدان أقترح على رئيس نادي ريال مدريد بيريز أن يتم التعاقد مع مهاجم توتنهام الأنكليزي هاري كرين خلال الصيف المقبل مقابل بيع بنزيمة الى الأخير ودفم مبلغ ١٠٥ ملايين جنيه أسترليني لاسيما بعد أن حاز اللاعب الأنكليزي على اعجاب البرتغالي رونالدو الذي أكد أنه سيكون قوة هجومية حارية لقلعة الملكي.

رفض مدرب منتخب استراليا لكرة القدم بوستيكو غلو التكن بمستقبله على رئاسة المالك التدريبي لمنتخبه الذي يستعد للقاء المنتخب الهنودوراسي يومي ١٠ و ١٠ تشرين الثاني المقبل ضمن منافسات الملحق التأهيلي لبطولة كأس العالم المقبلة التي تضيفها روسيا بجزيران كرين خلال الصيف المقبل مقابل بيع بنزيمة الى الأخير وكشفت مصادر كروية صينية أن المدرب بوستيكو غلو تلقى عرضا مغريا من إدارة نادي شنغهاي الصيني للإشراف على تدريبه اعتبارا من

تشرين الثاني المقبل التي يراها الفرصة المناسبة من أجل ترك تدريب المنتخب الاسترالي بعد الهجوم اللاذع الذي تعرض له اتحاده إثر عدم حجز بطاقة التأهل المباشر الى المونديال بعد احتلاله المركز الثالث بعد منتخبى اليابان والسعودية الذين حجزا بطاقتي العبر عن المجموعة الثانية بعد اختتام منافسات الدور الثالث الأخير وواجه صعوبة بالغة بعد ذلك في تجاوز عقبة المنتخب السوري في الملحق الآسيوي.



لايد لنا واتحاد الكرة أولاً أن نعيد الحسابات بصورة تامة مستفيدين من تجربة منتخب جثير في الهند .

وأضاف المصدر إن مشاركة فرسان العراق (فلاح حسون جبر وعمر حسون جبر ومصعب الجنيفي وحلا الضاحي) سيكون لهم الأثر الكبير في إضفاء طابع التنافس الرياضي وهم يتطلعون للوصول الى فرنسا بوجود فرسان من الإمارات وسوريا ومصر والكويت والسعودية وفلسطين وليبيا والبحرين وفنلندا والمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان وإيران إضافة الى الأردن المضيف. ولفت الى أن المراقبين هنا أعربوا عن إعجابهم بالجاهزية الكاملة لمركز العريان وتهيئة أرفع المواصفات الدولية المطلوبة سواء ما يتعلق بميدان المنافسة أم تجهيز اسطبلات الخيول الوافدة، نتيجة الثقة المطلقة بالاملاك الأردنية والمشآت التي تضاهي مثيلاتها العالمية. وكشف المصدر إنه وحسب تعليمات الاتحاد الدولي FEI فإن الفائزين بكافة فئات البطولة سيحصلون على جوائز مالية تتراوح بين ١٥٠٠ دولار و ٤٠٠٠ دولار للجائزة الكبرى في حين يبلغ مجموع الجوائز ٧٠ ألف دولار مع تخصيص سيارة ميتسو بيوشي لأفضل فارس.

تغريدة

دخل محافظة بغداد كطرف مسؤول عن إدارة ملاعب العاصمة بموجب كتاب رسمي وجهته الى وزارة الشباب والرياضة يعني أن هناك أزمة جديدة تضاف الى أزمات الوزارة مع الأندية تارة والأندية تارة أخرى، بسبب تدخل الصلاحيات ومحاولة استلابها هنا وتهمشيها هناك، وذلك يعكس وجود أكثر من رأي في الوزارة يتسبب في تشتت القرار، وعدم الجوء الى ضوابط محددة تحفظ حقوقها واملاكا وتمنع سحب البساط من أعمال عدة تقوم بها ، فالفترة القبلية تحتاج الى مراجعة ملفاتها عمليا لا أن تعالجها عبر بيانات ومشتورات في مواقع التواصل الاجتماعي!



اقرأ

المغامرة الأولى

المغامرة الاولى مجموعة قصصية لصاحب نوبل الالماني هيرمان هسه ، تصدر طبعتها الجديدة عن دار المدي في هذه المجموعة يمزج هيسه بين الخيال والواقع حيث نجد تسجيلاً لحالات وجدانية ورومنطقية عالية ومع ذلك لأنه هيرمان ولأن هذه المجموعة القصصية ظهرت للمرة الاولى في بدايات القرن الماضي وكانت وما تزال عملاً جليلاً .

هيرمان هسه بدأ عمله كساعاتي ومن ثم إلى بائع كتب في مكتبة ومن ثم اتخذ التأليف و الكتابة منهجاً في حياته وعمله وتزوج ثلاث مرات. ورغم أن توجهه الأدبي في بادئ الأمر كان يتوجه إلى الشعر إلا أنه في ما بعد ألف روايات فلسفية عديدة ومتنوعة؛ وكان يغلب على بعض الروايات طابع التفكير العقائدي المتشكك مثل رواية دميان؛ وحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٤٦ .



بمناسبة مرور 12 عاماً على رحيله

بيت مكي يستذكر قديس الفن مؤيد نعمة

جاء مع أولئك الذين اعتادوا الحديث من دون ضجيج الكلمات، من دون بعثرة الحروف، أجادوا الثورة بصمت، الاحتجاج بسكون، السخرية من العذابات والهموم، والخراب، مارسوا رقصاتهم على الاجساد التي امتزجت بالارض، متقاضين عن كمّ الألم الذي يحيطهم، خطوا بأقلامهم خطوطاً التصقت بجسور من أمل ليضحكونا، ليمحوننا تلك الروح الساحرة من القدر، ومن واقعنا الأليم...

زيتب المشاط ... تصوير محمود رؤوف

كومبيديا سوداء وكاريكاتير، فكان نعمة قريباً للادب اكثر مما هو للصحافة من خلال أعماله، حيث يشير ياسر إلى أنه "أطلع على المدرسة البلجيكية، ورسم الكثير متأثراً بإرسامي هذه المدرسة، إلا أنه استطاع أن يخط لنفسه طريقة بالرسم لتشبه أي طريقة أخرى وكان احد الرسامين المدهشين".



فاروق بابان



احمد ماجد



اديب مكي



عبد المندلاوي



عبد الرحيم ياسر

رسام مدهش

كل منا يحب مؤيد نعمة من زوايته، بعضنا يحبه لأنه شيوخي، أو لأنه دمث الاخلاق، أو لأنه صديق مخلص وبنقي، ولكن بعد مرور هذه الفترة يجب أن نتحدث عنه بتجرد، هكذا ارتأى الفنان عبد الرحيم ياسر ليتحدث عن المحقق به قائلاً "لماذا نكرر الحديث عن مؤيد نعمة؟ في الفترة التي ظهر بها مؤيد نعمة كانت هنالك مجموعة تأثيرات على أعماله الكاريكاتيرية، التي خرجت عن النطاق السابق والمعتاد الذي ظهر به غازي البغدادلي".

لقد أهدى نعمة من قبل الطبقات السياسية، وحاول أن يجرّس على الواقع ولكن بطريقة جمالية، حيث أشار الزبيدي إلى "أن الراحل غادر جمالية الشكل حين تخرج من الفنون التشكيلية فرع الخزف، وكانت بداياته توصف بالوظائفية، خرج من وظائفية الخزف الى جمالية المعنى والتعبير الذي اجترحه لنفسه، وأصبح واحداً من الجيل المضيء، وأخلص لقضية الوطن وهموم الناس وهموم

عمل طويلاً في مجال الرسم، أو ما يُسمى الكتابة باللون، والحديث من خلال خطوط، فأبدع في ما خطه يده، وعبر من خلال رسوماته عن هموم الكثير من أبناء مدينته، وترك خلفه الكثير من الرسوم الساخرة التي عُرفت بفن الكاريكاتير، التي خلّدت من بعد رحيله، وقد تكون هذه الرسوم هي التي جعلتنا نستذكره اليوم بعد مرور ١٢ عاماً على رحيله، الفنان مؤيد نعمة كان واحداً من النجوم التي يكتها الثقافة والفنون العراقية لرحيله المبكر، لنستذكره في بيت المدي في شارع المتنبي بحضور فنانين أجدبه وآخرين تعلموا وارتشقوا من مدرسته، وآخرين واكبوه في حياته...

جاء نعمة مع جيل من الرسامين المتألقين أمثال بسام فرج، وعلي المندلاوي، وعبد الرحيم ياسر، وآخرين، عملوا

جي كي رولينغ تطيح رونالدو من القمة

حرمّت الكاتبة والروائية البريطانية، جي كي رولينغ، مؤلفة "هاري بوتر"، النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من صدارة تصنيف المشاهير الأعلى دخلاً في أوروبا. يأتي هذا بعدما نشرت مجلة "فوربس" الأميركية قائمة تضم المشاهير الأعلى دخلاً في القارة الأوروبية خلال عام ٢٠١٦. ونقلت "ذا صن" البريطانية عن "فوربس" قولها إن مؤلفة هاري بوتر (٥٢ عاماً) حصدت خلال العام الماضي ٧١ مليون جنيه إسترليني، فيما قدرت ما جناها مهاجم ريال مدريد بـ ٧٠ مليون جنيه إسترليني، وهو ما يعني أن الكاتبة البريطانية تفوقت عليه بمليون واحد فقط. وكان رونالدو قد جدد عقده مع النادي الملكي خلال تشرين الثاني ٢٠١٦ مقابل ٤٥ مليون جنيه إسترليني. وبالإضافة إلى راتبه، فإنه يستفيد من ١٥ مليون جنيه إسترليني سنوياً من شركة "تايك" للمعدات الرياضية.



الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم السبت طقساً صحو مع قط من الغيوم غدا السبت في المناطق كافة.

ونكرت الهيئة في نشرتها اليومية أن الطقس في المنطقة

الوسطى صحو مع قطع من الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق الذي شهد تسجيل درجة حرارة ٣٣ مئوية، والرياح شمالية غربية خفيفة.

وفاة الممثلة الفرنسية دانييل داريو عن عمر ناهز 100 عام

توفيت الفنانة الفرنسية دانييل داريو عن عمر ناهز ١٠٠ عام، في بلدة بوا-لو-روا شمال غربي فرنسا، وذلك عقب مسيرة حافلة امتدت قرابة ثمانية عقود، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية .

وظهرت دانييل داريو التي تعد إحدى أبرز الممثلات في تاريخ السينما الفرنسية، في أول عمل فني في العام ١٩٢١، عندما كانت تبلغ من العمر ١٤ عاماً، وذلك في فيلم Le bal. وسجلت أول نجاح باهر في فيلم Mayerling عندما كان عمرها بالكاد ١٩ عاماً. وفي الثلاثينيات، عملت الفنانة الجميلة في هوليوود وبرودواي، وتعاونت في العديد من الأعمال مع المخرج هنري دكوان الذي تزوجها في ١٩٣٥.

عن /بجـ

بغداد/ 33°C - 20°C	البصرة / 34°C - 20°C
أربيل / 31°C - 19°C	النجف / 35°C - 22°C
الموصل / 32°C - 20°C	واسط / 35°C - 21°C

صباح

سعدى عبد الكريم

الكاتب المسرحي، يقدم مسرحية "لو ترك القطار لنام" لمخرجها عمرو دواره، تمثيل خالد الذهبي وخالد عبد الحميد، وذلك خلال فعاليات مهرجان النعزيم الدولي الثالث الذي سيقام على خشبة المسرح الوطني مساء اليوم السبت.

آسيا كمال

مديرة الفرقة الوطنية للتمثيل، يُضيئها المتنقي الانعيمي والتلفزيوني في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق للحديث عن تجربتها الفنية والإدارية وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

شفيق المهدي

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية، يعلن عن انطلاق المعرض التشكيلي الذي يحمل عنوان (الفنان التشكيلي بشائر البيان الأخير للنصر) وذلك للفترة بين ٢٣ تشرين الأول وه تشرين الثاني ٢٠١٧ وذلك على قاعة الفنون في مقر وزارة الثقافة.



آسيا كمال



شفيق المهدي

محمد العسكري الكاتب والمترجم، تُضيئه دار المأمون للترجمة والنشر خلال ندوة ثقافية حوارية بعنوان (الترجمة بين تجربتين) وذلك صباح يوم غد الأحد، على قاعة عبد الرزاق مصطفى في مقر الدار.

مداخلات وكلمات عن الراحل

الجلسة كانت مليئة بالمداخلات حول الراحل، من بينها مداخلة للفنان التشكيلي أحمد الماجد التي تضمنت مقالاً كتبه الماجد بحق الراحل عام ٢٠٠٨، وهو عبارة عن قصيدة أكد فيها الماجد أن "تخطيطات الراحل جاءت وتجلست في قصيدة"، كما شارك الأستاذ فاروق فرحان بمدخله شكر خلالها كل من حضر وتحدث عن الراحل مؤيد نعمة "في زمن رديء اختلطت فيه الأوراق".

اللوحة خطاب أدبي

الحديث عنه يطول، إلا أنه وكما يذكر

العزايي صور تلك الأعمال الى زوجته ولكن ظروف التكنولوجيا دور في إعاقة ذلك، لهذا حصلت أنا على صور الأعمال من قبل العزايي وقد أثيرتني فقد كانت مفاجأة هذه المجموعة :سعدى يوسف رافع الناصري وضيء العزايي ويوسف الصائغ وآخرين. أما عن معرفته بالمحتفى به، فقد تربي المندلاوي على رسومات الراحل التي كان يتابعها في مجلة "مجلتي" حيث يقول المندلاوي "كنت طفلاً حين صدرت مجلتي من قبل الرعيل الاول من الفنانين، فهم اساتذتي، وقد استعنت لاستنكار مؤيد نعمة في ثلاثة أعمال من أعماله هو حيث استعنت بلوحة الحمامة الجالسة على دبابه، وعملت جسم الطائر برأس مؤيد نعمة، أما العمل الأخير الذي انجزته استعنت بعمله الوردية الخارجية من الارض وحاملة الحائط، وقد سبقتي الفنان عبد الرحيم ياسر في استثمار هذه الفكرة حيث رسم مؤيد نعمة وهو يسقي هذه الزهرة لتندم وتزيج الحائط، أما أنا فقد رسمت مؤيد نعمة وهو يرفع الحائط، ونشرت العمل".

لم يكن مؤيد نعمة رساماً محلياً، فقد رسم للأطفال وأبدع كثيراً، يؤكد المندلاوي "لقد نشأت على أعماله وأعمال أديب وطالب مكي، كانت رسوم مؤيد نعمة مبهره في وقتها ولا تزال أعماله للأطفال باقية في ذاكرتي وتحضرني إضافة الى رسومة للأطفال حيث رسم الكاريكاتير وأبدع فيه".



علي الفواز مع مقدم الجلسة.... جواد الزبيدي

"بعد أن هاجرت، التقيته ذات مرة، وقد شاطرني منزلي لسنتين وهنا تعرفت الى الكثير من جوانبه الإنسانية" هكذا تحدث مكي عن نعمة قائلاً "بعد أن كان صديقي وكنا نلتقي في أماكن محددة، شاعت الظروف أن لنتقي في بيتنا أيضاً، كانت فترة جميلة ذات بدايات صعبة، أصبحت المسائل بالنسبة لنا ذات سهولة أكثر لاننا نزامنا وسكننا معاً كان هنالك تبادل خبرات ومعرفة حياة، كنت ارسوم وكلي نرق، وكان يجلس للرسم بكل صبر وكأنه ينحت اللوحة نحتاً، وقد يكون تعلم الصبر من خلال عمله كخزاف". عن سؤال أطلقه مكي للراحل في ذلك الوقت يقول مكي "سألته عن سبب اختياره للخزف فأجابني قائلاً ان الخزف فيه أفق آخرى ورؤى أخرى"، كان مثل من له صخرة وينحت بها". كان أسلوب مؤيد نعمة في الرسم خاصاً، امتاز بالدقة والصبر وكأنه يؤلف أغنية حين يرسم بورترياً، أو

مؤيد نعمة يجسد حمامة السلام

عن المشروع الذي أشار اليه مكي، أكمل رسام الكاريكاتير علي المندلاوي الحديث عنه قائلاً "إن هذا المشروع أرفده الراحل لدى الفنان ضياء العزايي، وقد أوصاه أن لا يراه أحد، وقد ارسل



علي الفواز مع مقدم الجلسة.... جواد الزبيدي